برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إعداد

الباحثة إيمان أبو الفتوح البسيوني غنام[١]

إشراف

أ.د/ السيد عبد القادر شريف
أستاذ أصول تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د/ هدى محمود الناشف
أستاذ تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في حياة الطفل على اعتبار أنه في هذه المرحلة العمرية غير كامل النمو في مختلف مظاهر الحياة الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والروحية، وبالتالي فهو أحوج من غيره إلى الرعاية والاهتمام سواء كان طفلاً عادياً أوطفلاً ذي صعوبات التعلم، وذلك لتكوين أساس شخصيته وتقديم الكثير من القيم والاتجاهات التى تغرس لديه، وسيتم جني ثمارها في المستقبل. ويؤكد علماء النفس على أهمية هذه المرحلة في تكوين وتشكيل صفات شخصيته التي تعد اللبنة الأولى لسلوكه العام.ويتم هذا التشكيل من خلال التربية الأسرية والمؤثرات التربوية الأخرى التي يتعامل معها الطفل في هذة المرحلة مثل دور الحضانة ورياض الأطفال ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.

والاهتمام بالطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة ومستقبلها، وإعداد الأطفال وتربيتهم هو المواجهة الضرورية لتحديات المستقبل، ذلك أن الطفل هو المادة الخام التي يمكن تشكيلها كيفما نريد، حتى نصنع منه مواطناً صالحاً متشرباً قيماً وعادات وتقاليد المجتمع، كما أن دراسة الطفولة والاهتمام بها تعد من

---

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، لأن الاهتمام بالطفولة هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة كلها، لأن أطفال اليوم هم رجال الغد الذين يحملون لواء تقدم المجتمع وتطوره. (السيد عبد القادر شريف:٢٠٠٤،٧)

وقد أشارت دراسة (عبير عبد الرحمن الشرقاوى، ٢٠٠٨) إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر الأساس لتعلم الطفل المهارات المختلفة، ذلك لأن طفل ما قبل المدرسة يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، ولا يمل القيام به، وأوصت البحث بتدريب الطفل على اكتساب المهارات الحياتية والاجتماعية المختلفة وأن قدرة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين يتوقف على ما تكون لدى الطفل في سنوات حياته الأولى.

والصداقة قيمة إنسانية وأخلاقية كبيرة ومهمة في حياة الانسان، وكثيراًما نجد في الصداقة الإحساس بالانتماء والاحتواء والاطمئنان والمشاركة الوجدانية والتنفيس عن كثير من الضغوط التى يمر بها الإنسان. وعلاقات الصداقة الطيبة التي يقيمها الصغار لها مردود صحي وإيجابي يعود على صحتهم النفسية سواء في طفولتهم أو في مستقبل حياتهم. والصداقة في حياة الصغار من أهم الاحتياجات التربوية التي من شأنها أن تحقق لهم التوافق النفسي، كما أنها دعامة أساسية لتدعيم شخصيتهم وإكسابهم الثقة بالنفس وتحررهم من الأنانية وتعلمهم التشارك والتواصل والمصالحة مع الآخرين كما تنمى فيهم التعاون والمنافسة الإيجابية. (محمد الجارحي،٢٠١١: ٣١)

وقد أشار المنهج الجديد برياض الأطفال "2.0"إلى مفهوم الصداقة من خلال عرضه المتطلبات التربوية للنمو الاجتماعي والانفعالي للطفل وأهم المهارات الحياتية التي يجب أن يمتلكها، وأكد على تعزيز سلوك الطفل المرغوب وتشجيع قيم التعاون والمشاركة والصداقة واحترام وتقبل آراء الآخرين. (دليل المدرب:٢٠١٨، ١٧-١٩)

وترى الباحثة من خلال عملها كموجهة فنية برياض الأطفال يعرض المنهج الجديد"2.0"الخبرات والمفاهيم للأطفال في إطار حياتي ومن خلاله ينمى لدى الطفل مهارات وقيم اجتماعية منها مهارات الصداقة.

وقد أكدت بعض الدراسات على التدريب المبكرللأطفال اكتساب مهارات التفاعل والخبرات الشخصية التي تقلل من المشكلات، والاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، مما يجعلهم يشعرون بأن لديهم من المهارات ما يمكنهم من الانخراط والاشتراك في علاقات وتفاعلات متكافئة مع الأقران. (Bergen, 1993:234-236)، حيث أن مرحلة الروضة هي مرحلة ذات فاعلية لتلاقي أي تأخر أو توقف للنمو يحتاج إلى بذل جهد إضافي مضاعف في المراحل الأكثر تأخراً. في النمو اللاحق، وتكون النتيجة ليس

نقصاًفي التحصيل الدراسي فحسب، بل في مواجهة شئون الحياة في كل مراحل النضج التالية. (هانم معوض، ١٩٩٩: ٣)

وترجع درجة توافق الطفل ونجاحه في بيئة الروضة إلى درجة التأييد والمساعدة التى يتلقاها من المعلمين والأباء والأصدقاء في محيط الفصل وأكثر هذه المصادر تأثيراً على الإطلاق علاقة الأطفال مع رفاق الفصل حيث إنهم ينمون ويتطورون، ونوعية هذه الصداقات تلقى الضوء على الإحجام والتشويش والفشل من المراحل العمرية التالية.

(Gary W.Ladd,1990: 108)

ويشير كارول (Carol,1990:15-18)، إلى أن الأطفال المفتقدين إلى أصدقاء في مرحلة الطفولة المبكرة ينتقلون إلى مرحلة الطفولة الوسطى ببعض المشكلات النفسية مما يؤدي إلى عدم توافقهم مع زملائهم وكثرة الشجار معهم والتأخر الدراسي والتغيب عن المدرسة.

مبررات اختيار موضوع البحث تتمثل فيما يلي:

١. إن الطفولة هي الفترة التي يكتسب فيها الإنسان القيم والمهارات والعادات والتقاليد.
٢. إن الأطفال يتأثرون بما يرسخ لديهم من الصغر.
٣. أهمية غرس مهارات الصداقة وتنميتها منذ الطفولة حيث إنها الأساس والبناء الذي ترتكز عليه شخصية الطفل في المستقبل.
٤. يوجد برامج لتنمية مهارات الصداقة ولكن في مراحل أخرى غير مرحلة الطفولة المبكرة في حدود علم الباحثة.
٥. احتواء برنامج مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات تعلم على كثير من المهارات التربوية التي تناسب طفل الروضة التي توافق المهارات الحياتية بمنهج متعدد التخصصات.

مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من عدة مصادر منها:

١. الملاحظة الميدانية:

للوقوف على حجم مشكلة البحث، وإبراز أهمية تناولها بالبحث العلمي، قامت الباحثة "بدراسة استطلاعية" في بعض روضات محافظة الدقهلية وهي(روضة مدرسة الضهرية الإبتدائية رقم ١، وروضة كفر الترعة القديم) وقد بلغ عدد الأطفال بالعينة الاستطلاعية (١٥ طفل وطفلة) وذلك من خلال ملاحظة المعلمة لسلوكيات الطفل وتسجيل ملاحظتها بالبطاقة الخاصة بالطفل، وذلك لمعرفة مدى توافر مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم المتمثلة في تواصل الطفل مع الآخر والمشاركة وتقبل الطفل للآخر والتعاون والتعاطف مع الآخر والتعبير عن المشاعر للطرف الآخر، اتضح من ملاحظة سلوكيات الأطفال أن نسبة٧٠%منهم لديهم عدم تقبل للآخر وكذلك يرفضون المشاركة والتعاون والتواصل مع الآخروعدم التعاطف معه .

٢. نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة:

أشارت نتائج العديد من الدراسات من أن الأطفال بوجه عام سواء كانوا أطفالاً عاديين أو أطفالاً ذوي صعوبات التعلم، في خطر حيث يواجهون مشكلات عديدة ويرجع ذلك لعدم توافقم وشعورهم بالوحدة مما يصيبهم بالاضطراب والخلل الاجتماعي والإصابة بالمشكلات العاطفية والاجتماعية. (Hart up, 1992:120-126)، كذلك وجد كل من بوتالز وجود تمان (Putallaz Guttmann) في (Steven,1990:115) أن الأطفال الذين مروا بصعوبات في إقامة علاقات اجتماعية في الطفولة أكثر عرضة للجنوح والانحراف والإصابة باضطرابات نفسية في الكبر.

ومن ذلك يتضح أن الأطفال وبصفةخاصة الأطفال الذين يفتقدون إلى أصدقاء بحاجة إلى بيئة تهييء لهم جواً اجتماعياً وثقافياً ومواقف مناسبة، ولكن من المألوف ألا يتوفرهذا في البيئة المنزلية، إما لقلة وعي أولياء الأمو، أو انشغالهم وهذا يلقي العبء على البرامج التي تقدم للأطفال داخل الروضة

(أحمد سيد محمد:١٩٩٤، ١٧٤)، مما لفت نظر الباحثة أيضاًإلى تدعيم وتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتوصلت نتائج دراسة (هويدا الحسيني:٢٣،٢٠٠٩) إلى أهمية تنمية المهارات والقيم على المستويين الفردي والاجتماعي، فعلى المستوى الفردي إمكانية أداء ما هو مطلوب منه وتمنحه التكيف، وتحقيق الرضا عن النفس والتجاوب مع الجماعة في مبادئها وتحقق للفرد الإحساس بالأمان وتعطي له فرصة التعبير عن النفس وتساعده على فهم العالم المحيط وتعمل على ضبط الفرد لرغباته ووجدانه وتوجه الفرد إلى الكيفية التي سيتعامل بها مع المواقف المستقبلية وتساعده على التفكير فيما ينبغي له أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث، وعلى المستوى الاجتماعي تحافظ على المثل العليا والمبادىء المستقرة في المجتمع وتدعم التماسك الاجتماعي والثبات النسبي لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة، وتعمل القيم والمهارات التربوية على وحدة المجتمع وتماسكه فكلما زادت وحدة القيم والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه ببنية النظام الاجتماعي ويمكن استخدامها في مجال التوجيه والارشاد النفسي وفي انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن علماء الدين ورجال التربية والاختصاصين والمصلحين الاجتماعيين.

وانطلاقاً مما سبق تحاول هذه البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

١. مامهارات الصداقة المراد تنميتها بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم برياض الأطفال؟
٢. ما البرنامج في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال؟
٣. ما فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. تحديد أهم مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٢. التعرف على واقع مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣. إعداد مقياس مصور لقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

٤. تصميم برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٥. الكشف عن مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٦. تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتهيئة البيئة المناسبة للأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال لتنمية مهارات الصداقة في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

١. إكساب الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم المهارات والمبادىء والأبعاد المرتبطة بمفهوم الصداقة.

٢. إرشاد معلمات رياض الأطفال إلى أهمية تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣. دعم مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤. إلقاء الضوء على أهمية تنمية مهارات الصداقة لفئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم باعتبارها من الحاجات الخاصة بهم.

٥. تقديم برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٦. التصدي للمعوقات التي يفرضها المجتمع على التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالية المنهج "شبه التجريبي" الذي يعتمد على التصميم ذو المجوعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتساوي بينهما في العوامل التي يمكن ضبطها ثم القياس القبلي للمجموعتين ثم إدخال المتغير التجريبي "المستقل" على المجموعة التجريبية بينما لا ندخل هذا على المتغير على المجموعة الضابطة ثم يأتي القياس البعدي، ويعتبر الفرق بين المجموعتين دليلاً على أثر المتغير التجريبي "البرنامج".

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من(٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات منKG2 "روضة مدرسة الضهرية الإبتدائية رقم ١" كمجموعة تجريبية ، روضة مدرسة اللوزي القديم " كمجموعة ضابطة ، التابعتين لإدارة شربين التعليمية – بمديرية التربية والتعليم – بمحافظة الدقهلية، وقامت الباحثة باختيار مجموعة البحث بطريقة " عمدية".

- المجموعة التجريبية: وتتكون من (٣٠) طفلا منهم (٢٦) طفلا عاديين و(٤) أطفال ذوي صعوبات التعلم.
- المجموعة الضابطة: وتتكون من (٣٠) طفلا منهم (٢٦) طفلا عاديين و(٤) أطفال ذوي صعوبات التعلم.

شروط اختيار العينة:

١- صعوبات التعلم في الجوانب النمائية.

٢- لا يوجد أي إعاقة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣- الطفل العادي ليس لديه أي مؤثرات أسرية مثل انفصال أسري أو مشاكل أسرية أو انخفاض مستوى اقتصادي أو مستوى ثقافي.

٤- لا يوجد حالات مرضية بين أفراد عينة البحث.

فروض البحث:

١. "توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارات الصداقة لصالح المجموعة التجريبية".

٢. " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية لمهارات الصداقة".

٣. "توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى القياس البعدى والقياس القبلى لمهارات الصداقة بين الأطفال لصالح القياس البعدي".

أدوات البحث:

تمثلت الأدوات المستخدمة في البحث على النحو التالي:

١. المقياس المصور لمهارات الصداقة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢. برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال (من إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) الاصدار ٢٢.

وتم حساب الآتى:

١- المتوسط والانحراف المعيارى.

٢- معامل الارتباط لبيرسون.

٣- معامل ألف كرونباخ.

٤- اختبار "ت" للعينات المستقلة والعينات المرتبطة.

٥- اختبار "مان ويتنى" للعينات المستقلة.

٦- مربع إيتا وحجم التأثير.

٧- مقياس ليكرت الثلاثي.

- تم التأكد من قوة تأثير البرنامج باستخدام معادلة مربع إيتا ($\eta 2'$) التالية :

(فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩١، ٤٣٩)

$$\text{مربع إيتا}(\eta 2') = \frac{\text{ت٢}}{\text{ت٢ + درجات الحرية}}$$

حيث إن ت٢ = مربع قيمة ت المحسوبة للاختبار .

درجة الحرية = عدد الأطفال مجموعة البحث – ١

حيث قيمة "حجم التأثير" = المقابلة لمربع إيتا ($\eta 2'$) من خلال المعادلة التالية :

(رشدى فام ، ١٩٩٧ ، ٥٦)

$$\text{حجم التأثير} = \sqrt{\text{٢ مربع إيتا}} \div \sqrt{\text{١- مربع إيتا}}$$

وبما أن حجم التأثير يتوقف على قيمة (d) فى الحالات التالية :

إذا كانت قيمة (حجم التأثير) = ٠,٢ فإن حجم التأثير يكون صغير

إذا كانت قيمة (حجم التأثير) = ٠,٥ فإن حجم التأثير يكون متوسطا.

إذا كانت قيمة (حجم التأثير) = ٠,٨ فإن حجم التأثير يكون كبيراً .

نسبة التحسن = (متوسط الدرجات البعدية – متوسط الدرجات القبلية) ÷ الدرجة الكلية × ١٠٠

جدول(١)

مقياس ليكرت الثلاثى

الرأى	دائماً	أحياناً	أبداً
الوزن	٣	٢	١
المتوسط المرجح	(من ٢.٣٤ إلى ٣)	(من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣)	(من ١ إلى ١.٦٦)

مصطلحات البحث:

البرنامج (Program)

- هو محتوى تربوي منظم ستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات ومعلومات عن حاجات الأطفال ومتطلبات نموهم والبيئة المحيطة بهم، ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتم تحقيقها في سلوك الأطفال ويمكن ملاحظتها والتحقق منها من خلال الخبرات التي يمر بها وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال. (منى جاد:٢٠٠٦،٧١)

التعريف الإجرائي للبرنامج: مجموعة من الأنشطة والألعاب التي يقوم بها الطفل العادي مع الطفل ذوي صعوبات التعلم تحت إشراف المعلمة والتي تعمل على إكساب الطفل العادي والطفل ذوي صعوبات التعلم مهارات الصداقة كتواصل مع الآخر، ومشاركة، وتقبل للآخر، وتعاون، وتعاطف مع الآخر، وتعبير عن المشاعر تجاه الآخر.

تنمية (Development)

التعريف التربوي للتنمية أنها: رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية/تعلمية مختلفة، وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.

(حسن شحاته وآخرون: ٢٠٠٣، ١٥٧)

التعريـف الإجرائـي للتنميـة: هـى تحسـن مسـتوى التفاعـل بـين الأطفـال العـاديين والأطفـال ذوي صعوبات التعلم في مهارات الصداقة من خلال برنامج مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

مهارة (Skill)

التعريف التربوي للمهارة أنها: مقدرة تكتسب بالملاحظة أو البحث أو التجريب في الأداء العقلي أو الأداء البدني. (عبد الله إسماعيل الصوفي: ٢٠٠٠، ٢٤٤)

الصداقة (Friendship)

هي علاقة بين شخصين أو أكثر تتسم بالمشاركة في الألعاب والهوايات المختلفة لتحقيق هدف مشترك أو غير مشترك والتعاطف في الأحداث السارة والمؤلمة وتعبير كل منهما عما بداخله من مشاعر. (هانم معوض شهاب عبد الجواد، ١٩٩٩: ٢٢)

التعريف الإجرائي للصداقة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم:

"علاقة اجتماعية تبادلية بين طفل عادي وآخر ذي صعوبات التعلم، ينتج عنها قبول الطرفين لبعضهما وتواصل إيجابي وتعاطف انساني ومشاركة فعالة في الأنشطة والسعي إلى التعاون فيما بينهما، ووصف للمشاعر لبعضهما بصورة ايجابية."

صعوبات التعلم(Learning Disabilities)

التعريف الإجرائي لذوي صعوبات التعلم:

"الأطفال الذين يلتحقون بإحدى رياض الأطفال والذين يتراوح سنهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتظهر لديهم مجموعة من الاضطرابات في صورة صعوبات نمائية غير ناتجة عن أى إعاقة أو حرمان بيئي وتسبب في صعوبات في المهارات قبل الأكاديمية، ويظهر صداها في سلوكيات الأطفال مع أقرانهم العاديين ويتم التعرف عليم من خلال محك الاستبعاد.

الإطار النظري

يشمل الإطار النظري في هذا البحث على ما يلي:

أولا: رياض الأطفال كبيئة تربوية مناسبة لنمو الطفل

حيث تعتبر دراسة مظاهر وخصائص نمو الطفل هى نقطة البداية في التعامل مع طفل هذه المرحلة، حيث تساعد في تحديد واختيار الخبرات التربوية المناسبة ومراعاة الأسس النفسية والاجتماعية والانفعالية في تقديم الخبرات للطفل. ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الأطفال مع توفير الأنشطة المختلفة التي تزيد من مواطن القوة، وتتماشى مع خصائص النمو.

ولما كانت الروضة هى أول المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بتربية الطفل وتنشئته وتقوم بدور مهم في رعايته، سوف يعرض البحث الحالي في هذا الفصل لخصائص نمو الطفل أهداف وأهمية وفلسفة ووظائف رياض الأطفال بشيء من التفصيل.

ثانيا: أهمية تنمية مهارات الصداقة في الطفولة المبكرة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم.

مفهوم الصداقة:

<u>تعريف الصداقة:</u>

- **التعريفات التربوية للصداقة: –**

تعرف الصداقة بأنها: علاقة اجتماعية بين شخصين في الغالب أو أكثر، ينتج عنها توافق الطرفين مع بعضها البعض فضلا عن تعزيز المشاعر والعواطف، والعمل على تقارب الصفات والميول والاتجاهات وتعميق الاحترام، والتقدير المتبادل والتأكيد على الملجأ الآمن الأمين، والسعي للمساعدة والمساندة، وتخطي الخلافات حرصاً على استمرار العلاقة. (حصة دغشيم محمد،٢٠٠٨: ١٦)

كما تعرف بأنها: علاقة اجتماعية وثيقة قوامها الحب والعطف وتتسم بالجاذبية المتبادلة والمشاركة بين أطراف العلاقة وكذلك الرغبة المشتركة في الحفاظ على الصداقة والحرص على دوامها. (دعاء السيد مناف:٢٠٠٨،٢٦)

وتعرف الصداقة بأنها: علاقة حميمية بين الأفراد من أبناء الجنس الواحد أساسها التقارب النفسي والمكانى والفكرى بين الصديقين وينتج عن هذا التقارب تفاعل بإيجابية ومشاركة ومساندة بكافة أشكالها وإفصاح عن الآراء والمشاعر والأسرار الشخصية والتعاون والمساعدة والاهتمامات في الميول المختلفة تجاوز الخلاف والحرص على دوام هذه العلاقة. (إلهام محمد زكي عمران: ٢٠١٣ ، ١٣)

من مجمل التعريفات السابقة للصداقة نجد أن العديد من التعريفات السابقة اجمعت على أن الصداقة:

- علاقة إرادية تتميز بالاستمرار.
- تقوم على الحب المتبادل والمشاركة والتعاون والمساندة والتواصل والتقارب مع الآخر.
- الحرص على دوام علاقات الصداقة بين الطرفين.
- تجاوز المحن والصراعات.
- رغبة مشتركة ومتبادلة في الحفاظ على الصداقة.

وحاولت الباحثة الاستفادة من هذه التعريفات فى استنباط بعض الممارسات الاجتماعية التى صاغت منها عبارات المقياس وعبارات بطاقة الملاحظة، والتى بالرغم من تنوعها إلا أن بعضها لايتناسب مع علاقة الصداقة عندالأطفال الصغار وتتناسب بشكل كبير مع مفهوم الصداقة عند الكبار.

لذا حاولت الباحثة وضع التعريف الإجرائي للصداقة بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم بأنها:

"علاقة اجتماعية تبادلية بين طفل عادي وآخر ذي صعوبات تعلم، ينتج عنها قبول الطرفين لبعضهما وتواصل إيجابي وتعاطف إنساني ومشاركة فعالة في الأنشطة والسعي إلى التعاون فيما بينهما، ووصف للمشاعر لبعضهما بصورة إيجابية."

الأهمية الاجتماعية والنفسية للصداقة:

أولاً: الأهمية الاجتماعية للصداقة:

إن للصداقة فوائد اجتماعية عديدة يأتى على رأسها الدور الذي تقوم به عمليات التنشئة الاجتماعية وذلك من ناحية ما تعين الطفل على اكتسابه من مهارات وقدرات وسمات شخصية مرغوب فيها اجتماعيا.

(أحمد المجدوب:٢٠٠١، ٨٤-٨٦)

ويتفق كلا من توماس ويجينح Thomas,Yiuging على أن الصداقة تعطى هوية اجتماعية قوية يحتاجها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تؤدى بهم إلى قضاء المزيد من الوقت مع أصدقائهم الأمر الذي يجعل الطفل يشعر بالمتعة والسعادة والمرح مع الآخرين. (Thomas ,D,Yiuging, D:2007, 325-356)

وأشارت دراسة هلين إم Hellen,M إلى أن الصداقة تلعب دوراً إيجابياً في تنمية الأطفال أكاديميا حيث توضح في دراستها للأطفال الذين لديهم مستويات أعلى من العدوان والسلوك المشكل وليس لديهم أصدقاء ولديهم أدنى مستويات من التحصيل الدراسي ، حيث تشير الدراسة إلى أن مشاركة الأصدقاء أكاديميا قد يلهيهم عن الانخراط في مشكلات سلوكية ويكونون أكثر إيجابية حيث يتأثرون بفاعلية مع أصدقائهم الذين يحاولون تحقيق أكبر قدر من التحصيل الدراسي.

ومن الأهمية الاجتماعية للصداقة أنها تشبع حاجة الطفل إلى الانتماء والتى لاتتحقق إلا من خلال الأصدقاء، حيث إنهم يصبحون نموذجا للمحاكاه حيث إن السلوك الإيجابي الذي تقوم به جماعة الأقران يكتسبه الطفل بسرعة كذلك للجماعة دور كبير في عملية المكافأة بحيث يكون تقبل الجماعة بمثابة تعزيز لاتباع الطفل قواعد وشروط الجماعة. (هانم معوض:١٩٩٩،٣٠)

كذلك تعد الصداقة الجيدة مصدراً مهماً في نمو الذات، والعلاقات المعرفية والاجتماعية وأيضاً المهارات الاجتماعية والشخصية التى تساعد الأطفال على تلبية احتياجات النمو المختلفة في مراحل النمو الهامة.

(Ozen, A: 2011, 164-181)

ومما سبق ترى الباحثة أن الصداقة تساهم بشكل كبير فى تنمية الجانب الاجتماعي لدى الطفل، فتخرج الطفل من ذاته إلى العالم الخارجي المحيط به، فيبدأ الطفل يتعرف بنفسه من خلال المحيطين به، وتنمو مهاراته ويبدأ في عملية التكيف والتواؤم مع الآخرين.

ثانياً: الأهمية النفسية للصداقة:

توفر الصداقة فوائد نفسية كثيرة هى في الحقيقة غير مقطوعة الصلة بالفوائد الاجتماعية للصداقة لأنه كما هو معروف فإن كل أثر نفسى له أصل أو مصدر إجتماعى. وأول ما تفعله الصداقة في الشخص هو أنها تخفض ما لديه من شعور بالوحدة ناشىء عن عزلته اجتماعيا. سواء كان قد فرضها على نفسه أم فرضت عليه. وإنما عن الفرق بين مستوى التفاعل الاجتماعي الحادث فعلا في وقت ما والمستوى الذي يتطلع إليه. (إلهام محمد زكي:٢٠١٣، ٢٦)

كما أظهرت نتائج دراسة بوكر Boker أن للصداقة آثاراً إيجابية كبيرة على التوافق مع الآخرين وتقيهم من خطر الأمراض النفسية. كما أنها تساعد على زيادة الثقة بالنفس، وتشعر الفرد بالقرب والحميمية ، والصداقة تؤدي إلى المزيد من المعرفة والخبرات للشخص وذلك عن طريق الأحاديث المتبادلة والعلاقات ، فالصداقة توفر فرص أكبر لتنمية الألفة والثقة المتبادلة بين الأطفال مما يؤدي على مساعدة الأطفال في الكشف عن ذواتهم لبعضهم البعض.

(Boker,J&Rubin,K,:2009, 249- 267)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الأهمية النفسية للصداقة تشبع ميول الأطفال وتلبي احتياجاتهم النفسية والانفعالية للأمن والحاجة إلى الرفاق وتزيد من تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين.

- **مهارات الصداقة المراد تنميتهابين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال في المهارات الآتية:-**

١- <u>مهارة التواصل مع الآخر:</u>

يتعلق التواصل بالقدرة على عمل علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يسودها التعاون والحب والاحترام، هذا ويعتمد التواصل الناجح على فن مساعدة الآخرين ومبادىء القيادة والتبعية. (Mccluskey: 1997 , 3)

ويشير التواصل إلى التعامل الجيد والفعال مع الآخرين والتأثير الإيجابي فيهم، من خلال معرفة مشاعرهم وفهمها. فتدبر مشاعر الآخرين هو جوهر عملية التواصل، وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين يتطلب نضج مهارتين وجدانيتين هما: تحكم الذاتControl Self، والتعاطف Empathy . والقصور في كفاءة الفرد في عمل علاقات مع الآخرين يعرضه للمشكلات مع نفسه ومع الآخرين والعكس صحيح حيث إن كفاءة الفرد اجتماعيا وتواصله مع الآخرين له تأثير إيجابي على ذاته وعلى الآخرين. (سها عبد الوهاب بكر:٢٠١٤،٣٦)

أما التواصل غير اللفظي للأطفال فيكون من خلال أجسادهم كالابتسامة، وإقفال قبضة اليد والإيماءات الأخرى التى تعتمد على الرسالة التى يريد الفرد أن يوصلها للآخرين، ولغة الجسد هى الحركات الجسدية التى تساهم في توصيل رسالة أو معلومة إلى شخص ما، وهذه الرسائل قد تعبر عن الشعور والمشاعر أو الاتجاهات، وقد يحدث هذا الاتصال من خلال حركات الجسد ككل أومن خلال حركات أجزاء فقط من هذا الجسد. (House:2007 ,318)

وتعرف الباحثة مهارة التواصل مع الآخر في البحث الحالي:- بأنها تعامل الطفل مع الطرف الآخر بإيجابية مهما كانت نقاط القوة والضعف لديه وذلك من خلال تبادل الممتلكات واحترام قواعد اللعب معه والاعتذار له بأدب.

وقام (توني ميشيل) بدراسة تجريبية هدفت إلى تقييم أطفال الروضة في أبعاد المهارات الاجتماعية ومنها مهارة التواصل، واستخدم استمارات تقييم الأطفال والتى تضمنت تقييم المعلمين لمستوى مهارات الأطفال وطبق الباحث استمارات تتضمن تقييم مهارة التواصل وتمت مقارنة النتائج معا.**وتوصلت النتائج إلى أن :**

صلاحية استخدام تقييم المعلمين لمستوى مهارات الأطفال حيث جاءت متطابقة مع نتائج استمارات التقييم.

(Toni Michael: 2009, 45- 57)

وفي دراسة قامت بها ميجا فارنسورث (Farnsworth: 2010, 287) حاولت فيها التعرف على أثر اختلاف الهوايات داخل حجرة النشاط على التواصل بين أطفال الروضة، وتألفت العينة من فصل لرياض الأطفال في سن الخامسة وذلك في (أريزونا الجنوبية). وفي برنامج ممتد لعام كامل كان الأطفال يقضون أربع ساعات يوميا في فصل خاص لتنمية مواهبهم وهواياتهم المختلفة.وذلك عن طريق معلمات محترفات وبتطبيق مقياس للتواصل توصلت الباحثة لنتائج تعبر عن وجود جو من التأقلم والتواصل الظاهر بين الأطفال في حجرة النشاط. لدرجة أن الأطفال كانوا يساهمون في تدريب بعضهم البعض وكذلك النقاش البناء بينهم.

وترى الباحثة أن مهارات التواصل ممكن أن تنمى بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال:-

١. الأخذ والعطاء مع الطرف الآخر.
٢. احترام قواعد اللعب مع الطرف الآخر.
٣. الأخذ بالدور مع الطرف الآخر.
٤. الاعتذار بأدب مع الطرف الآخر.

٢- **<u>مهارة المشاركة:-</u>**

التعلم بالخبرة والمشاركة يحقق للطفل فرصة لتقييم نفسه إذا كان ما تعلمه يشبع حاجاته أو يحقق اتزانه أو يوصله إلى ما يسعى لتحقيقه. ويعتبر مفهوم المشاركة من أحد العناصر الأساسية التى تدخل في إطار منظومة التعليم الحديثة، فمن خلاله يعرف الطفل قدره وقدرته ، ويتلمس مكانه ومكانته، فالمشاركة آلة المسئولية الاجتماعية من حيث إنها تشكلها وتعمقها فالعمل يحرك الاهتمام ويدعمه، وفي قاموس اكسفورد(Oxford dictionary) تعرف المشاركة : بأنها الد خول في موقف اجتماعي محدد والاندماج فيه من خلال الفواصل ، أو من خلال الأنشطة العامة. (فايزة أحمد عبد الرازق:٢٠١٢،٤٧)

وتستخلص الباحثة أن المشاركة من المهارات الهامة التي يجب تدريب الأطفال عليها من خلال الفترة الحاسمة والتى يجب أن يدرب فيها الآباء أطفالهم على ما يلي:-

١. المشاركة في اللعب والعمل والفكر وحل المشكلات التى تواجههم في القيام بعمل ما دون استخدام أسلوب الصراع أو الصراخ وأن يسير كل شيء في هدوء ودون إزعاج للآخرين.
٢. المشاركة في الحديث بأن يتحدث أحد الأطفال ولا يقاطعه الأخر في الحديث.
٣. المشاركة الوجدانية وهى مشاركة في الأحاسيس والمشاعر الطيبة والمؤلمة مثل تشجيع الطفل على حضور حفلات أعياد الميلاد- زيارة المريض.

وتعرف أيضا: تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً فى مواقف الجماعة بطريقة شخصية والمساهمة في تحقيق أهداف الجماعة وتحمل المسئولية. (صفاء صالح محمد صالح: ٢٠٠٦، ٧٨)

وتعرف الباحثة مهارة المشاركة في البحث الحالي بأنها:-

" ممارسة الطفل مع الطرف الآخر بعض الأنشطة داخل الروضة بصورة إيجابية."

وقد أجرى أمجد محمد سعيد محمود عباس (٢٠٠٥) دراسة بعنوان" مدى فاعلية برنامج لتنمية مهارة المشاركة لأطفال الروضة". التي تهدف إلى التحقق من مدى فاعلية وكفاءة برنامج لتنمية المشاركة الاجتماعية في تنمية مهارة المشاركة بعد تصميم البرنامج وتطبيقه على أطفال الروضة.

وأظهرت نتائجها أنه:

- يوجد فروق لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس مهارة المشاركة الاجتماعية.
- يوجد فروق لصالح المجموعة التجريبية في برنامج مهارة المشاركة الاجتماعية.

وقامت ساندي روميز (Sandy Romero,2009) بدراسة وصفية هدفت لبحث علاقة الصداقة بتأكيد الذات والعلاقة بين الأقران، وطبقت الدراسة على عينة من أطفال الروضة قوامها ٩٥ طفلا وطفلة واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة بالمشاركة بالإضافة لتقدير المعلمين لمستوى مهارة المشاركة والمبادرة بتكوين الصداقات وتأكيد الذات.

وتوصلت الدراسة إلى:-

- وجود فروق بين الجنسين في مستوى الذات لصالح الذكور.
- العمر من المتغيرات المؤثرة في توكيد الذات ومستوى المشاركة والمبادرة بتكوين صداقات، حيث ظهرت بصورة إيجابية لدى الأطفال الأكبر عمراً.

- ومن خلال العرض السابق تستطيع الباحثة تجسيد صور مهارة المشاركة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال على النحو التالي:-
  ١. تنظيم العمل بالروضة مع الطرف الآخر.
  ٢. تنظيم الاحتفالات داخل الروضة مع الطرف الآخر.
  ٣. تبادل الحديث مع الطرف الآخر أثناء النشاط.
  ٤. حسن الطلب مع الطرف الآخر

٣- **مهارة تقبل الآخر:-**

يقترن مفهوم الأخر بمفهوم الغيرية ويرجع اختلاف التناول لكل من المصطلحين هو اختلاف التبعية الثقافية ففي المغرب العربي يستخدمون مصطلح الغير تأثراً بمعظم الكتابات الموجودة الفرنسية والألمانية، أما المفكرون المصريون والشوام فيميلون لاستخدام مصطلح "الآخر". (أشرف عبد الوهاب :١٥،٢٠٠٦)

وتعرف الباحثة مهارة تقبل الآخر في الدراسة الحالية: بأنها" تتضمن تعامل الطفل للطرف الآخر والتفاعل معه إيجابيا وذلك من خلال السعى للتعرف عليه، وإقامة علاقات طيبة معه، والتعامل معه بهدوء أثناء الخلافات ".

ويعرف (عصام عبد الله :٢٠٠٦، ١٤) الاختلاف أنه:

تقدير التنوع والاختلاف الثقافى وانفتاح على أفكار الآخرين وفلسفاتهم بدافع الرغبة فى التعلم والاطلاع على ما عندهم.

وقد اجريت دراسة مها تقي الدين (٢٠٠٤) وعنوانها "فاعلية برنامج لتنمية بعض الجوانب الإيجابية للإدراك الاجتماعي المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة".

وهدفت الدراسة:- إلى تنمية تقبل الآخرين بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات البسيطة ومنهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم. **وقد توصلت إلى:** وجود تغير إيجابي في تقبل الآخر بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- وتشير نهلة سيد: (١٩٩٥، ٣٢) إلى أهم العوامل التى تؤثر في تقبل الطفل للآخرين تتمثل في:

١. مدى اشباع الطفل لحاجة الحب والعطف والأمان.
٢. قبول الطفل داخل أسرته وبالأخص من والديه.
٣. ثقة الطفل بنفسه.
٤. إحساس الطفل بالحرية داخل مجتمعه.
٥. قبول الطفل داخل المجتمع المحيط به.

وترى الباحثة أن من العوامل المدعمة لتقبل الطفل الآخر:-

١. توفير بيئة آمنة للتعرف على الأخر.
٢. توجيه الطفل إلى التعامل مع الخلافات تجاه الطرف الآخر بهدوء.
٣. توفير فرص اللعب والمشاركات الإيجابية مع الطرف الآخر.
٤. تدعيم الأسرة والروضة لتلك الممارسات الإيجابية وخصوصا المعلمة.

١. **<u>مهارة التعاون :-</u>**

عرف التعاون على أنه: العمل معاًلتحقيق هدف مشترك. (إليزابيث بانتلى،١٩٩٩:١٦٩) وهو عملية اجتماعية، وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات. (حسين رشوان،٢٠٠٦:٢٤٦)

والتعاون يعنى مساعدة الغير وتضافر الجهود للاشتراك في إنجاز عمل يحقق صالح الجماعة وقيام كل طفل فى الجماعة بدوره. (هناء عبد المنعم عطية كامل،٢٠٠٨:٣١٦)

وتعرف الباحثة مهارة التعاون في الدراسة الحالية بأنها هي " قيام الطفل على تلبية إحتياجات الطرف الآخر وتخفيف المصاعب التى يمر بها ".

وقد أشار 2001 , 33:86- (Hurlock 125:84) على أهمية تعويد الأطفال على التعاون داخل المنزل، وتعويدهم على تقاسم الأعمال المنزلية لما له من أثر إيجابي فيما بعد كي يعيش الأطفال بشكل إيجابي فعال في مجتمعهم، فالتعاون يدعم وحدة الجماعة ويزيد من صلابتها وتماسكها من خلال العمل كفريق، كما يكتسب الأطفال بالشعور بتقبل الأقران لهم الذي يعتبر أكثر أهمية بالنسبة لهم من تقبل البالغين كما يتعلمون مشاركة

الآخرين وتقديم المساعدات من خلال تبادل الأدوار والمشاركة في إنجاز مشروعات محددة، كما أن إكساب الأطفال للتعاون يشعرهم بالسعادة، ويجعلهم أكثر استمتاعاً بالعمل مع أقرانهم مما يؤدى إلى إعداد لحياة اجتماعية تتسم بالدفء والإيجابية.

ترى الباحثة أنه يمكن تنفيذ صور لمواقف حياتية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات

التعلم لتجسيد معنى التعاون والمساندة لدى الطفل مع الآخر من خلال:-

١. تلبية احتياجات الطرف الآخر.
٢. تقديم المساعدة للطرف الآخر.
٣. الحماية من الأذى.
٤. التعاون مع الطرف الآخر في الأنشطة الحركية في فناء الروضة.

٤- مهارة التعاطف مع الآخر:

يعرف التعاطف مع الآخر بأنه: الاندماج مع الآخرين وأن يشعر الطفل بما يشعربه الآخر. (حسن شحاته وآخرون،٢٠٠٣:١١٠)

ويعرف أيضا: بأنه اهتمام الفرد بمشاركته الآخرين فى ألم أو حزن. (أسماء الجبري ومحمد الديب،١٩٩٨:٣٢)

وهو أيضاً: المشاركة الوجدانية فى مواقف الفرح والحزن. (صلاح محمد أحمد،٢٠٠٨:١٤٩)

وهو: مشاركة الطفل أقاربه والآخرين بالعطف والتراحم وإحساسه بالآخرين ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم. (فايزة أحمد عبد الرازق،٢٠٠٨:١٠١)

وتعرف الباحثة مهارة التعاطف مع الآخر في الدراسة الحالية أنها :

" اهتمام الطفل بالطرف الآخر ومشاركته المواقف الوجدانية المختلفة ".

وفي دراسة منال محمود محمد مصطفى (٢٠٠٠) بعنوان "أثر برنامج نفسي على تعلم بعض المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة". والتي تهدف إلى تحسين بعض المهارات الاجتماعية ومنها التعاطف بين أطفال ما قبل المدرسة.

- وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا من الجنسين، وتم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت مقياس مهارة التعاطف المصور للأطفال ومقياس تقدير مدى توفير القائم على تنفيذ برامج الأطفال لخصائص البيئة النفسية داخل رياض الأطفال ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل واختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائي بين المجمعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارة التعاطف لصالح المجموعة التجريبية.

وشخصية الطفل لاتقبل التجزئة في أى من جوانبها الاجتماعية والأخلاقية والوجدانية، فإن التعامل الواعى مع هذه الشخصية يجب أن يتوافق مع هذه الكلية والتكاملية، بعيدا عن النظرة الجزئية إلى هذه الشخصية التى تكبر مجموع أجزائها لخاصيتها الإنسانية التفاعلية مع الوسط المحيط، فإن التعامل مع طفل ما قبل المدرسة من خلال منظور يركز على توفير بعض الاحتياجات في انفصال تعمقه الفواصل، فمعناه تجسيد النظرة الجزئية في التعامل مع طفل ما قبل المدرسة الأمر الذي يتعارض مع كون الطفل شخصية كلية. (جابر طلبة:٢٠١١، ٣٣)

وهذا ما تتبناه الباحثة في عرض مهارة التعاطف بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتجسد الباحثة مهارة التعاطف مع الآخر من خلال مواقف تجسد للطفل مع الآخر معنى المفهوم

وذلك من خلال: -

١. مساعدة الطرف الآخر في الروضة عند الحاجة لذلك.
٢. حسن الاستماع إلى الطرف الآخر.
٣. السؤال عن الطرف الآخر أثناء المرض.
٤. مشاركة الطفل أحزانه وأفراحه.

٦- مهارة التعبير عن المشاعر: -

مهارة التعبير عن المشاعر هى مهارة فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الوجدانية وتحتوي على "تسمية الانفعالات والتمييز بين المسميات المتشابهة وانفعالاتها.

وغالبا ما يجد الأطفال أنه من الصعب لديهم فهم مشاعرهم والتعبير عنها وعادة ما "يكبح" هؤلاء مشاعرهم أو "يتفجرون" بدلا من التعبير عنها مباشرة، وقد يمر بعض الأطفال بكثير من التغذية المرتدة السلبية من الآخرين ويحققون نجاحا ضعيفا في مواقف الحياة اليومية

ومع الوقت يتعلمون كبت مشاعرهم، ومع ذلك فإن تعلم التعبير يأتى بصورة تدريجية، وقد يساعد الأطفال على أن يعبروا عن مشاعرهم من خلال الآباء. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحقيق الخطوات التالية: -

١. العمل على زيادة المفردات اللفظية المعبرة عن المشاعر لدى الطفل.

٢. تقديم نموذج للتعبير عن المشاعر للطفل.

٣. ممارسة المشاعر والتعبير عنها.

٤. تنفيذ إجراء فعلي لمساعدة الطفل في التعبير عن مشاعره.

(شيماء حسين عبدالحميد حسين:٢٠١١،٦٠)

وتعرف الباحثة مهارة التعبير عن المشاعر لدى الطرف الآخر بأنها:

" وصف الطفل لما يشعر به من مشاعر واتجاهات نحو الطرف الآخر ".

والتعبير عن المشاعر تشمل نوعين:

أ- التعبير عن المشاعر الإيجابية وهى: قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الآخرين ومجاملتهم ومشاركتهم الحديث واللعب وكل ما يحقق الفائدة للطفل ولمن يتعامل معه.

ب- التعبير عن المشاعر السلبية وهى: قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره لفظياً أو سلوكياً كاستجابة مباشرة أو غير مباشرة لأنشطة وممارسات الأطفال الآخرين التى لاتروق له. (سهام شوقى،٢٠٠٨:١٠٥)

وقامت هيركوا ساكا جامى(Hurlock,2003) بإجراء دراسة وصفية هدفت إلى معرفة العلاقة بين تكيف الأمهات وتأكيدهن لذواتهن بالمهارات الاجتماعية للطفل، وطبقت الدراسة على

عينة قوامها ٢٥ أماً لأطفال في مرحلة الروضة واستخدم الباحث أسلوب المقابلة الشخصية مع الأم وطبق على الأطفال مقياسًا عن المهارات الاجتماعية منه:

(مقياس التعبير عن المشاعر)، وجاءت النتائج لتوضح: -

١- أطفال الأمهات الأكثر قسوة وتسلطاً في معاملة الأبناء يظهرون قدراً منخفضاً من التعبير عن المشاعر ويرتفع لديهم السلوك السلبي كالعدوان والتسلط.

٢- انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية للطفل نتيجة تسلط الأم، ونقص قدرة الأمهات على تأكيد ذواتهن انعكس بصورة سلبية على مستوى تأكيد الطفل لذاته.

٣- اتباع الأمهات لأساليب تنشئة تتصف بالتسلط والقسوة قد نجح في جعل أطفالهن أكثر طاعة وضوحا إلا أنهم دائمو التمرد على المعلمين والأقران.

وترى الباحثة أنه من الممكن أن تنمى مهارة التعبير عن المشاعر بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي

١. التعبير عن المشاعر الإيجابية نحو الآخر.
٢. تقديم التهنئة في المناسبات للطرف الآخر.
٣. الاستجابة لمشاعر الود من الطرف الآخر.
٤. تقديم الشكر للطرف الآخر

مفهوم صعوبات التعلم:

تعرف بأنها" اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التى تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ويظهر صداها في عدم القدرة على القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة". (نبيل حافظ:٢٠٠٨،٣)

وتعرف أيضاً بأنها "مصطلح عام يستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضاً في تحصيلهم المعرفي عن تحصيلهم المتوقع في الأداء على اختبار تشخيصى محك المرجع بالرغم من إنهم يتمتعون بذكاء عادى أو فوق متوسط وأحيانا مرتفع ويستبعد من حالات صعوبات التعلم المعوقون والمتخلفون وذوو الإعاقات المتعددة".

(محمد السيد:٢٠١٠،٤٥)

وفي هذا الصدد يذكر هاريس- شميث(Harris- Schmidt:2003, 44) أنه على الرغم من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى ذكاء عادي إلا أن مستوى أدائهم في بعض جوانب التعلم لايصل إلى ما يوازي مستوى ذكائهم أو ما يمكن أن تتوقعه منهم في ضوء مستوى ذكائهم.

وتشير الباحثة من خلال العرض السابق لتعريفات ذوي صعوبات التعلم إلى الآتي:

١. أن ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء عادى (متوسط) على الأقل.

٢. وجود تباين لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين إنجازهم الفعلي والمتوقع في بعض المواد الدراسية وليس تخلفاً في جميع المواد.

٣. ضرورة أن تكون صعوبات التعلم ذات طبيعة سلوكية تتضمن التفكير، تكوين المفاهيم، النطق، اللغة، الإدراك، التهجي، الحساب، وما يرتبط بها من مهارات.

٤. ضرورة أن تكون صعوبات التعلم ذات طبيعة خاصة، وغير ناتجة عن حالة إعاقة عقلية، إعاقة جسمية، أو انفعالية، أو مشكلات بيئية.

٥. إمكانية تأثير تلك الصعوبات على مجمل شخصية الفرد وفرص تفاعله الاجتماعي وأنشطة حياته اليومية.

٦. قصور في الأداء النمائي لذوي صعوبات التعلم باختلاف أعمارهم.

٧. وجود علاقة بين الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية (تأثير – تأثر).

ويمكن تعريف ذوي صعوبات التعلم **في البحث الحالي بأنهم**:"الأطفال الذين يلتحقون بإحدى مؤسسات رياض الأطفال والذين يتراوح عمرهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتظهر لديهم مجموعة من الاضطراب في صورة صعوبات نمائية غير ناتجة عن أى إعاقة أو حرمان بيئي وتسبب في صعوبات في المهارات قبل الأكاديمية، ويظهر صداها في سلوكيات الأطفال مع أقرانهم العاديين ويتم التعرف عليم من خلال محك الاستبعاد

تصنيف صعوبات التعلم:

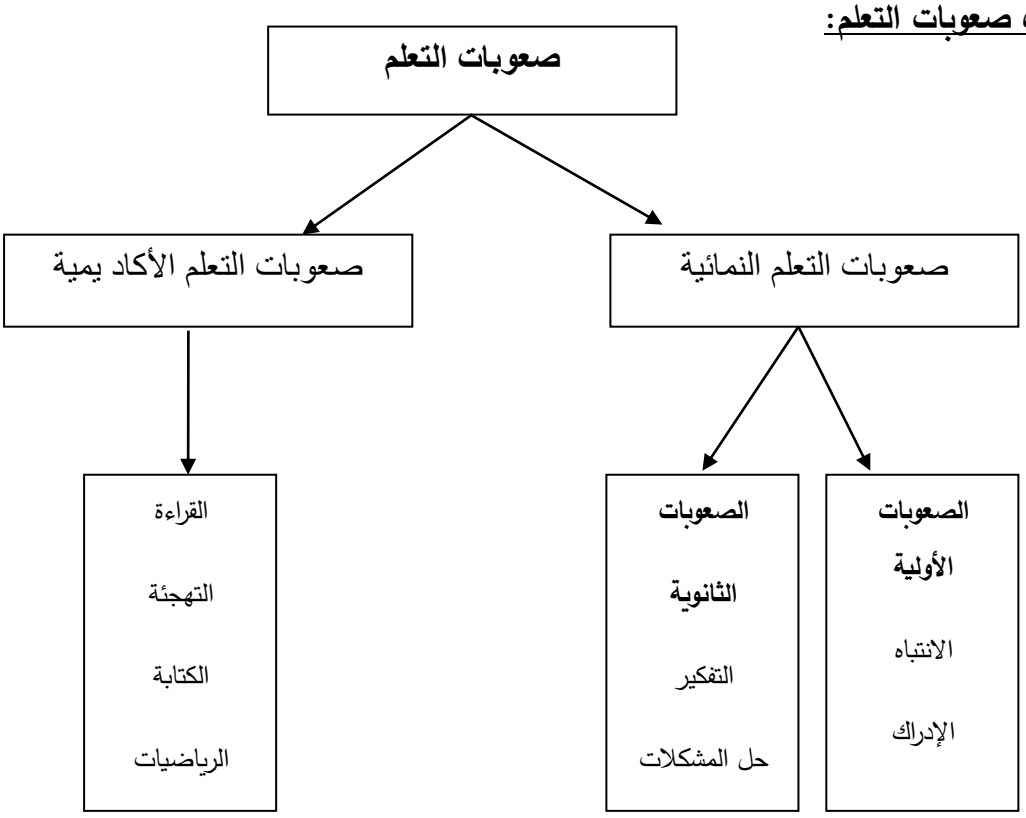

شكل رقم (١) تصنيف صعوبات التعلم

١. صعوبات التعلم النمائية Developmental L.D

وتركز على العمليات والوظائف النفسية الأساسية السابقة التى يحتاجها الطفل ويلزم نموها لديه قبل أن يتمكن من التحصيل الأكاديمي مثل:

أ- **الصعوبات الأولية**: وتتعلق بالآتى:-

- الانتباه. - الذاكرة. - الإدراك. (ليلى كرم الدين:٢٠٠٧،٧)

ب- الصعوبات الثانوية: وتتعلق بالآتى:-

التفكير، اللغة الشفهية، حل المشكلات، تكوين المفهوم. (Trissler,T.,:2005, 650)

وهي ترجع إلى وجود اضطرابات في وظيفة الجهاز العصبي المركزي مثل الإدراك الحسي (البصري، السمعي)، الانتباه، الكلام، التفكير، والذاكرة، وتتعلق هذه الصعوبات بالعمليات العقلية والمعرفية التى يحتاج إليها الطفل في تحصيله الأكاديمي. (عصام محمود ثابت:٢٠١٠،٣٦)

وأجرى **جمال فايد (٢٠٠١)** دراسة بعنوان" مدى شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء تقديرات المعلمين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى شيوع صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، ومعرفة طبيعة الارتباط القائمة بين صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، والكشف عن أثر متغير الجنس على أنواع صعوبات التعلم.

وأشارت نتائجهاأن هناك تبايناً واضحاً في نسب شيوع صعوبات التعلم وفقاً لنوع الصعوبة ودرجة حدتها أو بعدها عن المتوسط، كما أنه لم توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في أنواع صعوبات التعلم فيما عدا الفهم السماعي والذاكرة وكانت لصالح الذكور.

٢. صعوبات التعلم الأكاد يمية Academic Learning Disabilities

وتشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب، وهى نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية، مع مراعاة أن عدم قدرة الطفل على تعلم المواد الدراسية السابقة يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التالية.

(مجدي عزيز إبراهيم:٢٠٠٨،٣١)

والعلاقة بين صعوبات النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية هى علاقة سبب ونتيجة، حيث تشكل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي، وتشير البحوث إلى إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمي من خلال صعوبات التعلم النمائية على أن أكثر صعوبات التعلم النمائية تأثيرا وأهميتها تتمثل في الصعوبات النمائية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة. (رضا سعيد:٢٠١٣،٥٠)

ومن الدراسات التى تناولت صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية،

دراسة **عفاف عجلان (٢٠٠٢)** بعنوان" صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بكل من اضطراب القصور في الانتباه– النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

وهدفت **إلى دراسة** العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية واضطراب السلوك لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **وتوصلت النتائج** إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين في الدرجة الكلية لاضطراب القصور في الانتباه– النشاط المفرط ومكوناته، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في اضطراب السلوك، حيث كان الأطفال ذوو صعوبات التعلم أكثر اضطرابا.

وترى الباحثة من خلال العرض السابق لتصنيف صعوبات التعلم أن الحديث عن صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية يتضح في: –

١. بمعنى أن الانتباه والإدراك والذاكرة وظائف عقلية متداخلة مع بعضها فإذا ما اصيبت بخلل تؤثر على التفكير واللغة الشفهية.

٢. أن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية علاقة سبب ونتيجة، وأن اضطراب السلوك الاجتماعي والانفعالي هو أيضا نتيجة من صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

٣. أن صعوبات التعلم النمائية كامنة وصعوبات التعلم الأكاديمية ظاهرة وأكثر قابلية للقياس والتشخيص من متغيرات التعلم النمائية.

٤. صعوبات التعلم الأكاديمية أكثر إثارة للإزعاج للمحيطين بالطفل.

٥. أن صعوبات التعلم الأكاديمية يمكن التنبؤ بها من خلال صعوبات التعلم النمائية.

أسباب صعوبات التعلم:

وتتفق معظم المراجع العلمية في مجال صعوبات التعلم على أن التحديد الدقيق لأسباب صعوبة التعلم لدى كل حالة على حده ليس بالهدف الممكن تحقيقه في غالب الأحيان، إلا أن معرفتنا تزداد يوماً بعد يوم في هذا المجال بحكم التقدم السريع في ميادين الطب والتربية وعلم النفس وغيرها من العلوم، وعليه، فإن الحديث عن أسباب صعوبات التعلم هو إشارة إلى مجموعة الأسباب التى اشتقت أو لوحظت لدى أفراد هذه الفئة كمجموعة، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الأسباب بحاجة إلى المزيد من البحث والاستقصاء. (السيد شريف:٢٠١٤، ٢١٥)

وتوجد العديد من الأسباب لصعوبات التعلم منها:-

الأسباب الداخلية:

- **التركيب البنائي والوظيفي للمخ:**

أكد (السيد شريف:٢٠١٤، ٢١٦) أن التخطيط الدماغي لمعظم حالات صعوبات التعلم لاُ يظهر اضطرابات في الموجات الدماغية مما يعني عدم وجود التلف الدماغي، وتشير بعض الدراسات إلى أن عدم انتظام الموجات الدماغية لدى ٤٢% من عينة اشتملت على

٢٠٠مفحوصاً من ذوي صعوبات التعلم بينما كانت النسبة لدى عينة من ٢٠٠طفل من العاديين ٢٩%. وقد لوحظ أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يظهرون تفضيل نصف المخ الأيمن الذي يخدم الوظائف المكانية أكثر من تفضيلهم لنصف المخ الأيسر. (فتحى مصطفى:٢٠٠٩،١٥٩)

وترى الباحثة أن الاعتقاد بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تلف دماغي بسيط يؤثر على جوانب النمو العقلي، فهذا اعتقاد ربما يجانبه الصواب فلابد من رسم مخ للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك لأن التخطيط الدماغي من الوسائل التى تستخدم للكشف عن التلف الدماغي ودرجته، حيث يتم رسم النشاط الكهربي للدماغ على شكل موجات، ويدل عدم الانتظام في تلك الموجات على وجود تلف في خلايا الدماغ.

- **<u>الأسباب الوراثية (الجينات):</u>**

هنالك افتراضات لوجود علاقة جينية وراثية تتعلق بالصعوبات التعليمية، حيث إن لهؤلاء الأطفال قريباً عائلياً من نفس الظاهرة، وقد تم تأكيد ذلك من خلال النسبة العالية لانتشار المشكلة في أوساط التوائم، وأجريت عليها الدراسات (Bryant,2006) وكذلك دراسة(Levine and Reed,2009) مما يشير إلى أن صعوبات التعلم قد تعزي في بعض الحالات إلى أسباب وراثية. كما لوحظ أن صعوبات التعلم تقع لدى الذكور بنسبة من الإناث إذا ما كان الأب قد عانى مشكلات مثيلة في المدرسة كما أنها ترتبط بتشوهات مختلفة في الكروموزمات . (عبد المطلب القريطى:٢٠١٠،٤١٧)

وترى الباحثة أن الملف الطبي للطفل وتتبع حالته الصحية وتطورها يساعد المحيطين بالطفل في التعرف عليه أو ملاحظة أي تطورات تطرأعليه وتشخيص هذه التطورات بصورة صحيحة ،حتى يتمكن المحيطون بالطفل تشخيص ما إذا هو طفل ذي صعوبات أو طفل آخر.

- **الأسباب العضوية الكيمائية:**

حيث يحتوى جسم الإنسان على نسب محددة من العناصر الكيمائية الحيوية التى تحفظ توازنه وحيويته ونشاطة، كما أن الزيادة أو النقصان في معدل هذه العناصر يؤثران على خلايا المخ فيما بالخلل الوظيفي المخي البسيط. (Hunt& Marshall:2005, 120-121)

وتؤكد الباحثة أن الملف الطبي له أهمية قصوى في التعرف على جميع المتغيرات الحية التى مربها الطفل للوقوف على أرض الواقع في التعرف على تلك الفئة من الأطفال، ولا تختلط الأسباب مع بعضها، فقد تكون الظروف الصحية مؤشراً مهماً التى مر بها الطفل أثناء فترة الحمل والرضاعة للتعرف على مؤشرات حدوث صعوبات التعلم أم لا.

البيئة الخارجية:

وتتضمن الأسباب البيئية قائمة طويلة من العوامل المختلفة التى توردها المراجع العلمية في هذا الخصوص.

وتلخص الباحثة هذه العوامل الخارجية (البيئية) فيما يلي:

- **الأسرة:**

وتتمثل في الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التى قد تسهم في صعوبات التعلم واستمرارها، ومن بين هذه الظروف: حجم الأسرة وتركيبها الاجتماعي المتكامل. (رياض بدري:٢٠٠٥، ٥٧)

- **أساليب التربية والاتجاهات الوالدية:**

تتأثر صعوبات التعلم بأساليب التربية المستخدمة من قبل الأسرة مع الطفل: العنف والعقاب البدني له تأثيره السلبي، أما الإقناع والعقاب المعنوي فيأتي بنتائج أفضل مع الأطفال. وبذلك أساليب التربية الخاطئة والاتجاهات الوالدية السيئة تخلق علاقة غير سوية بين الوالدين

والطفل، الأمر الذي يساهم في ظهور صعوبات التعلم، إضافة إلى ذلك نوع العلاقة داخل الأسرة التى تجعل لكل طفل خصائصه والتى يجب مراعاتها عند التعامل معه، والقصور في ذلك يؤدي إلى صعوبات في التعلم. (سعيد العزة:٢٠٠٧،٤٩)

وبعد عرض البحث الحالي لخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم ترى الباحثة ما يلى:

١. أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات سلوكية مثل عدم القدرة على اصدار احكام، الإحباط، والقلق، الاعتماد على الكبار، العجز عن مسايرة الأقران، عدم القدرة على التعامل مع الأصدقاء الجدد، على الرغم من ذلك تظهر دراسات أخرى أن هؤلاء الأطفال يمكن أن تتحسن وتتوافق سلوكياتهم مع الأقران من خلال المهارات الاجتماعية وهى ما تسعى إليه الباحثة في الدراسة الحالية من خلال البرنامج القائم لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

٢. أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى القبول الاجتماعي، وإقامة علاقات وصداقات مع أقرانهم، والأخرين مما يؤكد أنهم بحاجة إلى برنامج تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

٣. تؤكد الباحثة على أهمية تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم على مهارات الصداقة حيث تعد من أهم المهارات التى يجب تعليمها لهؤلاء الفئة، والتى تسهم في التوافق الاجتماعي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم.

٤. ويتضح مما سبق أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم عدة خصائص سلوكية وعقلية ومعرفية ونفسية واجتماعية وانفعالية يتسمون بها عن أقرانهم العاديين، والذي يظهر تأثيراً واضحاً على مستوى تفاعل الطفل مع الأخرين، وتؤثر على شخصية الطفل ذاته، بالإضافة

إلى ضرورة تحديد تلك الخصائص وذلك لتسهيل عملية التشخيص وتقديم الخدمات في ضوء الخصائص المميزة لهم.

الاستراتيجيات المختلفة في علاج صعوبات التعلم:

توجد عدة استراتيجيات لعلاج صعوبات التعلم منها:

١- استراتيجية التدريب على العمليات (Process Training)

ويرى السيد شريف (٢٠١٤، ٢٣٣-٢٣٤) أن في هذه الطريقة يتم استخدام أساليب مختلفة، أهمها:

أ- التدريب اللغوي (Psycholinguistic Training)

حيث يتم التدريب على التآزر البصري الحركي، ويستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في علاج صعوبات الكتابة والقراءة، ولقد تم تطوير اختبارات وتدريبات مقننة في هذا المجال، وأشهرها برنامج كيرك ورفاقه المصاحب المشهور في مجال تشخيص العمليلت النفسية، وبرنامج فروستيج(Frosting) وكيفارت (Kephart) وغيرهم.

ب- التدريب باستخدام الحواس المتعددة (Multisensory Training)

ويقوم هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسية المختلفة في التدريب على العمليات الإدراكية، ويقوم هذا الأسلوب على الافتراض بأن الطفل يتعلم بشكل أسهل إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم، وأحياناً يشار إلى هذا الأسلوب في التدريب على أنه طريقة منفصلة، ولكن المراجع تدرجه ضمن التدريب على العمليات.

جـ - التدريب المعرفي (Cognitive Training): يسعى هذا الأسلوب في التدريب إلى تحسين استراتيجيات الطفل في فهم وتنظيم عمليات التفكير المختلفة على اعتبار أن استراتيجياته

السابقة غير ملائمة لعملية التعلم، ويتضمن هذا الأسلوب إجراءات مختلفة ومتعددة أهمها التعلم الذاتي والضبط الذاتي.

٢. استراتيجية التدريب المهارات(Skill Training): وتركز هذه الطريقة على التدريب المباشر على المهارات التى يظهر فيهاالطفل قصوراً أو عجزاً، وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن العجز أو القصور في أداء المهارات لا يعود إلى خلل في العمليات الإدراكية وإنماإلى حرمان من فرص التعلم الملائمة. (السيد شريف:٢٠١٤، ٢٣٦)

٣. استراتيجية التدريب على العمليات وتحليل المهارة معاً: وهذه الاستراتيجية تعتمد على دمج المفاهيم الأساسية للأسلوبين السابقين وتهتم الاستراتيجية بتقييم قدرات الطفل وصعوبات والقيام بتحليل المهارة ومعرفة المهارة الواجب تنميتها.وأن هذه الاستراتيجية مالم يتم النظر فيها إلى العمليات النفسية على أنها قدرات عقلية منفصلة يمكن التدريب عليها بشكل منفصل ولكن نُظر إليها على أنها سلسلة من العمليات العقلية المتعلمة والسلوكيات أو الاستجابات الشرطية فيما يتعلق بالمهارة كما أن معرفة سلسلة من العمليات أو السلوكيات المطلوبة لأداء مهارة ما تعتبر محددة وهى بذلك قابلة للقياس والتعديل من خلال عملية التدريب. (كيرك وكالفنت: ٢٠١٠، ٩٣- ٩٤)

٤. استراتيجية تعديل السلوك: تركز هذه الاستراتيجية على تعديل السلوك الظاهرى للطفل لذلك يمكن الاستفادة منها في الحد من حالات التشتت ونقص الانتباه وأيضاً النشاط الزائد اللذين يعدان أحد أهم ما يعانى منه الطفل ذو صعوبات التعلم. (أمل عبد المحسن:٢٠٠٩،١٦٠)

وترى الباحثة من خلال عرض الاتجاهات والأساليب علاج صعوبات التعلم:

أنه لايجوز الادعاء بفاعلية استراتيجية دون الأخرى، فقد تحتاج المعلمة إلى تطبيق الأسلوب الأكثر ملائمة للطفل حسب حاجات الطفل ومرحلته النمائية، ومن الناحية العملية فإنه عند تطبيق استراتيجية معينة ولم يتم التوصل إلى النتائج المرجوة يتم الانتقال إلى استراتيجية أخرى وهكذا .

وهذا ما أكده محمد كامل(٢٠٠٥، ٥٠) إن الجزم والادعاء بفاعلية أحد الأساليب على الأخرى، يعتبر أمراً غير مقبول ، فقد يحتاج المعلم إلى تطبيق الأسلوب الأكثر ملاءمة للطفل وحاجاته، في مرحلة نمائية محددة، ومن الناحية العملية فقد يتضح بمحاولة استخدام تحليل المهارة في البداية ، فإذا لم تكن نتائج تطبيقه مرضيه ، فلإنه يتم الانتقال إلى الأسلوب القائم على تحليل المهارة والعمليات النفسية.

متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تسعى رؤية مصر ٢٠٣٠إلى تحقيق هدفاًعاماً للتعليم وهو"أن يكون التعليم بجودةعالية متاح للجميع دون تمييزفي إطار نظام مؤسسي، وكفء وعادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية. (استراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠: ٢٠١٤، ٣٢)

وقد طرحت الرؤية ثلاث أهداف استرتيجية لتطوير التعليم عامة وتعليم رياض الأطفال خاصة: تحسين جودة التعليم، وضمان التعليم للجميع، وزيادة القدرة التنافسية التعليمية.(تاو، وتش:٢٠١٨، ٦٧)

ويأتي تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال ضمن أهداف التعليم التي تسعى الرؤية لتحقيقها، في تكوين شخصية الطفل، وذلك من خلال أربعة عشر مهارة حياتية أساسية والقيم الداعمة لها، والتي تندرج فيها مهارات الصداقة.

اجراءات الدراسة:

صدق المقياس:

يقصد بصدق المقياس أن تقيس عبارات المقياس ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

١- صدق المحكمين:

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين تألفت من (١٣) المتخصصين في المجال الذي ينتمي إليه المقياس، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (١)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (٢).

٢- صدق الاختبار:

أولا: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة مع المهارة التى تنتمي إليها، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمي إليها.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مهاري بالدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس Reliability:

يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، على نفس العينة أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

جدول (٢): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمي إليها العبارة فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال.

مهارات الصداقة	العبارات	ن	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التواصل مع الآخر	العبارة رقم ١	١٥	٠.٥٦	٠.٠٢٩
	العبارة رقم ٢	١٥	٠.٨٦	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٣	١٥	٠.٥٤	٠.٠٤٠
	العبارة رقم ٤	١٥	٠.٦٠	٠.٠١٧
	العبارة رقم ٥	١٥	٠.٥٥	٠.٠٣٢
	العبارة رقم ٦	١٥	٠.٦٨	٠.٠٠٥
	العبارة رقم ٧	١٥	٠.٦٨	٠.٠٠٦
	العبارة رقم ٨	١٥	٠.٧٢	٠.٠٠٢
المشاركة	العبارة رقم ٩	١٥	٠.٦٦	٠.٠٠٨
	العبارة رقم ١٠	١٥	٠.٥٦	٠.٠٣٠

	العبارة رقم ١١	١٥	٠.٨٣	٠.٠٠١
	العبارة رقم ١٢	١٥	٠.٦٧	٠.٠٠٦
	العبارة رقم ١٣	١٥	٠.٥٩	٠.٠٢٢
	العبارة رقم ١٤	١٥	٠.٨٧	٠.٠٠١
	العبارة رقم ١٥	١٥	٠.٦٩	٠.٠٠٤
	العبارة رقم ١٦	١٥	٠.٧٥	٠.٠٠١
تقبل الآخر	العبارة رقم ١٧	١٥	٠.٦٠	٠.٠١٩
	العبارة رقم ١٨	١٥	٠.٥٦	٠.٠٣١
	العبارة رقم ١٩	١٥	٠.٥٨	٠.٠٢٤
	العبارة رقم ٢٠	١٥	٠.٧٠	٠.٠٠٣
	العبارة رقم ٢١	١٥	٠.٦٤	٠.٠١٠
	العبارة رقم ٢٢	١٥	٠.٨٠	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٢٣	١٥	٠.٥٢	٠.٠٤٦
	العبارة رقم ٢٤	١٥	٠.٥٦	٠.٠٣٠
التعاون	العبارة رقم ٢٥	١٥	٠.٥٧	٠.٠٢٨
	العبارة رقم ٢٦	١٥	٠.٦٤	٠.٠١٠
	العبارة رقم ٢٧	١٥	٠.٧٤	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٢٨	١٥	٠.٦٥	٠.٠٠٩
	العبارة رقم ٢٩	١٥	٠.٦٢	٠.٠١٣
	العبارة رقم ٣٠	١٥	٠.٧١	٠.٠٠٣
	العبارة رقم ٣١	١٥	٠.٥٣	٠.٠٤١
	العبارة رقم ٣٢	١٥	٠.٥٥	٠.٠٣٥
التعاطف مع الآخر	العبارة رقم ٣٣	١٥	٠.٧٢	٠.٠٠٢
	العبارة رقم ٣٤	١٥	٠.٦٣	٠.٠١٢
	العبارة رقم ٣٥	١٥	٠.٦٤	٠.٠١١
	العبارة رقم ٣٦	١٥	٠.٨١	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٣٧	١٥	٠.٧١	٠.٠٠٣
	العبارة رقم ٣٨	١٥	٠.٦٧	٠.٠٠٦
	العبارة رقم ٣٩	١٥	٠.٩٣	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٠	١٥	٠.٥٨	٠.٠٢٣

التعبير عن المشاعر	العبارة رقم ٤١	١٥	٠.٨٨	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٢	١٥	٠.٨٤	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٣	١٥	٠.٧٨	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٤	١٥	٠.٧٨	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٥	١٥	٠.٧٨	٠.٠٠١
	العبارة رقم ٤٦	١٥	٠.٦٤	٠.٠١٠
	العبارة رقم ٤٧	١٥	٠.٦٨	٠.٠٠٦
	العبارة رقم ٤٨	١٥	٠.٨١	٠.٠٠١

من الجدول رقم (٢) يتبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة التى تنتمى إليها فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال تراوحت ما بين (٠.٥٢ – ٠.٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

ثانيا: الصدق البنائي Structure Validity

جدول (٣): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال.

مهارات الصداقة	ن	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التواصل مع الآخر	١٥	٠.٦٣	٠.٠١٢
المشاركة	١٥	٠.٥٣	٠.٠٤٣
تقبل الآخر	١٥	٠.٨٣	٠.٠٠١
التعاون	١٥	٠.٦٣	٠.٠١١
التعاطف مع الآخر	١٥	٠.٥٢	٠.٠٤٥
التعبير عن المشاعر	١٥	٠.٥٢	٠.٠٤٥

من الجدول رقم (٣) يتبين أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال تراوحت ما بين (٠.٥٢ – ٠.٨٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وبذلك تعتبر المهارات صادقه لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: نتائج الصدق الذاتيIntrinsic Validity:

نتائج الصدق الذاتى موضحة فى الجدول رقم (٤) وهى مرتفعة مما يدل على الصلة الوثيقة بين الصدق الذاتي والثبات.

نتائج ثبات مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال.

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (٣).

جدول (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال.

مهارات الصداقة	عدد العبارات	معامل الفا كرنباخ	الصدق الذاتى
التواصل مع الآخر	٨	٠.٨١	٠.٩٠
المشاركة	٨	٠.٨٧	٠.٩٣
تقبل الآخر	٨	٠.٧٩	٠.٨٩
التعاون	٨	٠.٨١	٠.٩٠
التعاطف مع الآخر	٨	٠.٨٦	٠.٩٣
التعبير عن المشاعر	٨	٠.٩٢	٠.٩٦
مقياس مهارات الصداقة	**٤٨**	٠.٩٣	٠.٩٦

يتبين من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لمهارات مقياس الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الاطفال تراوحت ما بين (٠.٧٩ – ٠.٩٢) وبالنسبة للمقياس بلغ معامل الثبات (٠.٩٣) وجميعها درجات ثبات مرتفعة، كما أن قيم الصدق للمهارات تراوحت ما بين (٠.٨٩ – ٠.٩٦) وبالنسبة للمقياس بلغ الصدق الذاتى (٠.٩٦).

الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء أراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد البنود في صورته النهائية(٤٨) بنداً، وتم صياغة المقياس وأصبح صالحاً للتطبيق.

نتائج البحث :

- **نتائج الفرض الأول ومناقشتها:**

أولاً: التأكد من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمهارات الصداقة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث ن= ٣٠ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

مهارات الصداقة	المجموعات	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
التواصل مع الآخر	المجموعة التجريبية	٣٠	٢٠.٦٠	٢.٨١	١٤.٢٢	٠.٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٠	١١.٠٧	٢.٣٦			
المشاركة	المجموعة التجريبية	٣٠	٢١.٦٧	٢.٨٠	١٢.٣١	٠.٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٠	١٢.١٠	٣.٢١			
تقبل الآخر	المجموعة التجريبية	٣٠	٢١.٦٠	٢.٥٨	١٤.٦٤	٠.٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٠	١١.٧٣	٢.٦٤			
التعاون	المجموعة التجريبية	٣٠	٢٠.٤٠	٢.٦٣	١٣.٢٠	٠.٠٠١	دال
	المجموعة الضابطة	٣٠	١١.١٣	٢.٨٠			

التعاطف مع الآخر	المجموعة التجريبية	٣٠	٢١.٥٠	٢.٤٧	١٤.١٥	٠.٠٠٠١	**دال**
	المجموعة الضابطة	٣٠	١١.٨٧	٢.٧٩			
التعبير عن المشاعر	المجموعة التجريبية	٣٠	٢٠.٩٣	٢.٠٧	١٥.٢٠	٠.٠٠٠١	**دال**
	المجموعة الضابطة	٣٠	١١.٩٧	٢.٤٨			
مقياس مهارات الصداقة	**المجموعة التجريبية**	**٣٠**	**١٢٦.٧٠**	**١٣.٢١**	**١٦.٥٩**	**٠.٠٠٠١**	**دال**
	المجموعة الضابطة	**٣٠**	**٦٩.٨٧**	**١٣.٣٢**			

الجدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

وجاءت النتائج كالتالى:

- بالنسبة لمهارة التواصل مع الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٦٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.٠٧) وبلغت قيمة "ت" (١٤.٢٢) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة التواصل مع الآخر.
- بالنسبة لمهارة المشاركة بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٦٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢.١٠) وبلغت قيمة "ت" (١٢.٣١) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة المشاركة.

- بالنسبة لمهارة تقبل الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٦٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.٧٣) وبلغت قيمة "ت" (١٤.٦٤) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة تقبل الآخر.
- بالنسبة لمهارة التعاون بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٤٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.١٣) وبلغت قيمة "ت" (١٣.٢٠) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة التعاون.
- بالنسبة لمهارة التعاطف مع الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٥٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.٨٧) وبلغت قيمة "ت" (١٤.١٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة التعاطف مع الآخر.
- بالنسبة لمهارة التعبير عن المشاعر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٩٣) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١.٩٧) وبلغت قيمة "ت" (١٥.٢٠) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة التعبير عن المشاعر.

ثانياً: تفسير نتائج الفرض الأول:

تحققت صحة الفرض الأول حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح فقد تم تقديم مجموعة من الأنشطة المختلفة إلى الأطفال (المجموعة التجريبية) وكان هدفها تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

حيث أن إختبار "ت" للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الصداقة بالنسبة لمقياس مهارات الصداقة جاءت نتائجه كمايلى:

بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (١٢٦.٧٠) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٩.٨٧) وبلغت قيمة "ت" (١٦.٥٩) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الصداقة.

ويرجع ذلك إلى أن المجموعة التجريبية قد تلقت قدراً مناسباً من الأنشطة التي ركزت على مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال، وقد كان هناك تجاوب مميز من الأطفال وتعاون وسماع التعليمات، وظهر التحسن واضح في القياس البعدي للمقياس، بينما المجموعة الضابطة لم تتلق أي تدريب وبالتالي عند التطبيق البعدي للمقياس اتضحت الفروق.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه" دراسة مايكل بريان نيقيل وآخرون "2007، Mccluskey" لأى ضرورة توفير برامج لتنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر أو اضطراب في النمو وتدعيم المهارات الاجتماعية في الطفولة بصور مختلفة، كما

توصلت " دراسة مشيل ألن "Mishelle Aleen,2004 " إلى أهمية الصداقة في حياة الفرد في العلاقات الاجتماعية وأهمية الانشطة والبرامج التي تدعمه وتنميها لدى الصغار.

ويتضح أن نسبة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية أعلى من أطفال المجموعة الضابطة على مقياس الصداقة المصور بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

(متوسط الدرجات البعدية – متوسط الدرجات القبلية)

نسبة التحسن = ـــــــ × ١٠٠

الدرجة الكلية

واستخدمت الباحثة تلك المعادلة للحصول على نسب التحسن التى أسفرت عنها تلك النتائج كما هي موضحة في الشكل التالي:

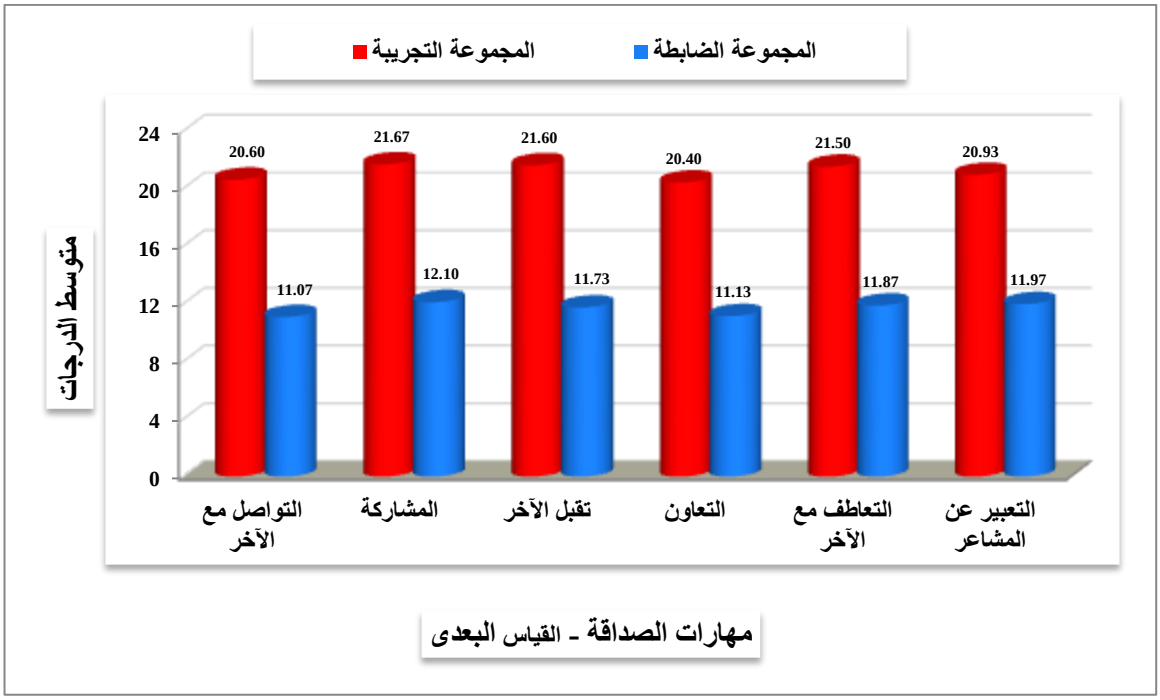

شكل (٢): يوضح متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

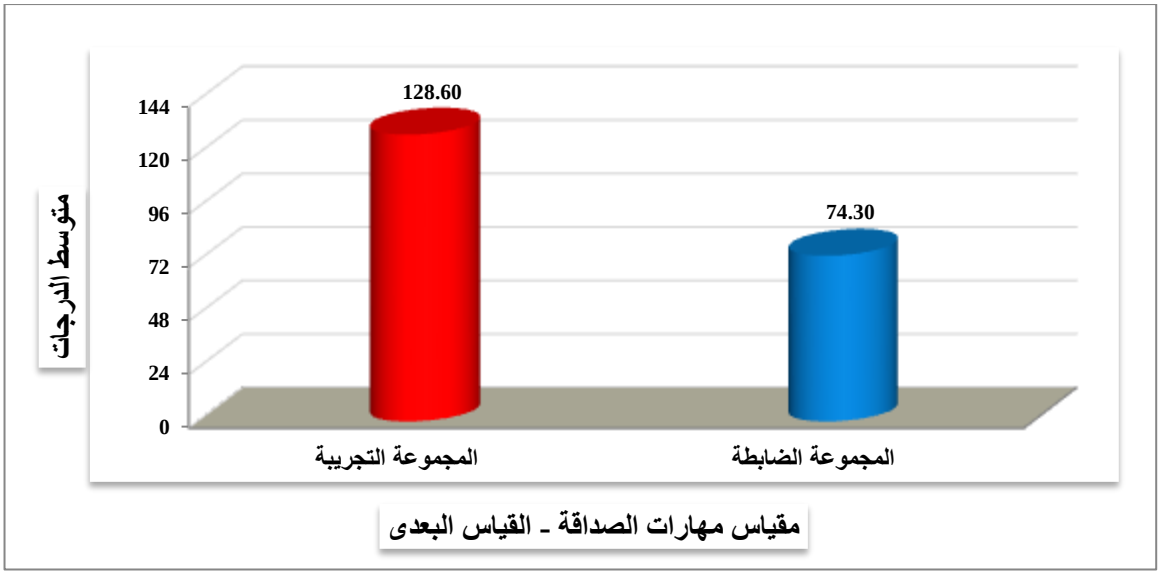

شكل (٣): يوضح متوسطى الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال .ومن الجدول (٢) ونتائجه والأشكال البيانية (٣) ، (٤) نستنتج تحقق الفرض الأول.

- **نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:**

أولاً: صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه" توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية لمهارات الصداقة".

جدول (٦): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

مهارات الصداقة	القياسات	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية	نسبة التحسن
التواصل مع الآخر	القياس البعدى	٣٠	٢٠.٦٠	٢.٨١	١٨.٧٦	٠.٠٠١	دال	٤١.٣٩ %
	القياس القبلى		١٠.٦٧	٢.٥٨				
المشاركة	القياس البعدى	٣٩	٢١.٦٧	٢.٨٠	١٩.٣٥	٠.٠٠١	دال	٤٢.٣٦ %
	القياس القبلى		١١.٥٠	٢.٩٠				
تقبل الآخر	القياس البعدى	٣٩	٢١.٦٠	٢.٥٨	٢١.٤١	٠.٠٠١	دال	٤٣.٠٦ %
	القياس القبلى		١١.٢٧	٢.٧٠				
التعاون	القياس البعدى	٣٩	٢٠.٤٠	٢.٦٣	١٨.٤٨	٠.٠٠١	دال	٤١.٥٣ %
	القياس القبلى		١٠.٤٣	٢.٣٤				
التعاطف مع الآخر	القياس البعدى	٣٩	٢١.٥٠	٢.٤٧	٢٠.٢٥	٠.٠٠١	دال	٤٢.٥٠ %
	القياس القبلى		١١.٣٠	٢.٧٤				
التعبير عن المشاعر	القياس البعدى	٣٩	٢٠.٩٣	٢.٠٧	٢١.٤٥	٠.٠٠١	دال	٣٩.٤٤ %
	القياس القبلى		١١.٤٧	٢.٥٣				
مقياس مهارات الصداقة	**القياس البعدى**	**٣٩**	**١٢٦.٧٠**	**١٣.٢١**	**٢٦.٧٦**	٠.٠٠١	دال	٤١.٧١ %
	القياس القبلى		**٦٦.٦٣**	**١٣.٦٨**				

الجدول رقم (٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المرتبطة للفرق بين متوسطات درجات القياس البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال .

ثانياً: تفسير نتائج الفرض الثاني:

وجاءت النتائج كالتالى:

- بالنسبة لمهارة التواصل مع الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٦٠) ومتوسط درجات القياس القبلى (١٠.٦٧) وبلغت قيمة "ت" (١٨.٧٦) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة التواصل مع الآخر وبلغت نسبة التحسن (٤١.٣٩%).
- بالنسبة لمهارة المشاركة بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٦٧) ومتوسط درجات القياس القبلى (١١.٥٠) وبلغت قيمة "ت" (١٩.٣٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة المشاركة وبلغت نسبة التحسن (٤٢.٣٦%).
- بالنسبة لمهارة تقبل الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٦٠) ومتوسط درجات القياس القبلى (١١.٢٧) وبلغت قيمة "ت" (٢١.٤١) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة تقبل الآخر وبلغت نسبة التحسن (٤٣.٠٦%).
- بالنسبة لمهارة التعاون بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٤٠) ومتوسط درجات القياس القبلى (١٠.٤٣) وبلغت قيمة "ت" (١٦.١٠) ومستوى المعنوية

(٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة التعاون وبلغت نسبة التحسن (٤١.٥٣%).

- بالنسبة لمهارة التعاطف مع الآخر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٥٠) ومتوسط درجات القياس القبلى (١١.٣٠) وبلغت قيمة "ت" (٢٠.٢٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة التعاطف مع الآخر وبلغت نسبة التحسن (٤٢.٥٠%).
- بالنسبة لمهارة التعبير عن المشاعر بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢٠.٩٣) ومتوسط درجات القياس القبلى (١١.٤٧) وبلغت قيمة "ت" (٢١.٤٥) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مهارة التعبير عن المشاعر وبلغت نسبة التحسن (٣٩.٤٤%).
- بالنسبة لمقياس مهارات الصداقة بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (١٢٦.٧٠) ومتوسط درجات القياس القبلى (٦٦.٦٣) وبلغت قيمة "ت" (٢٦.٧٦) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى فى مقياس مهارات الصداقة وبلغت نسبة التحسن (٤١.٧١%).

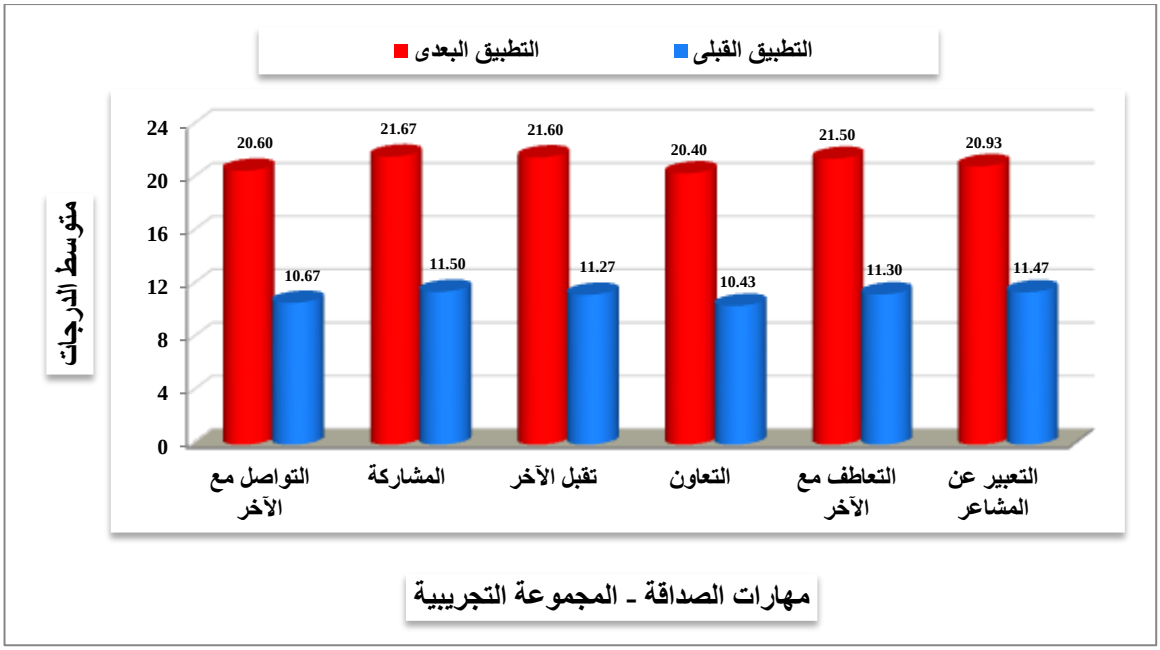

شكل (٤): يوضح متوسطات درجات القياس البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

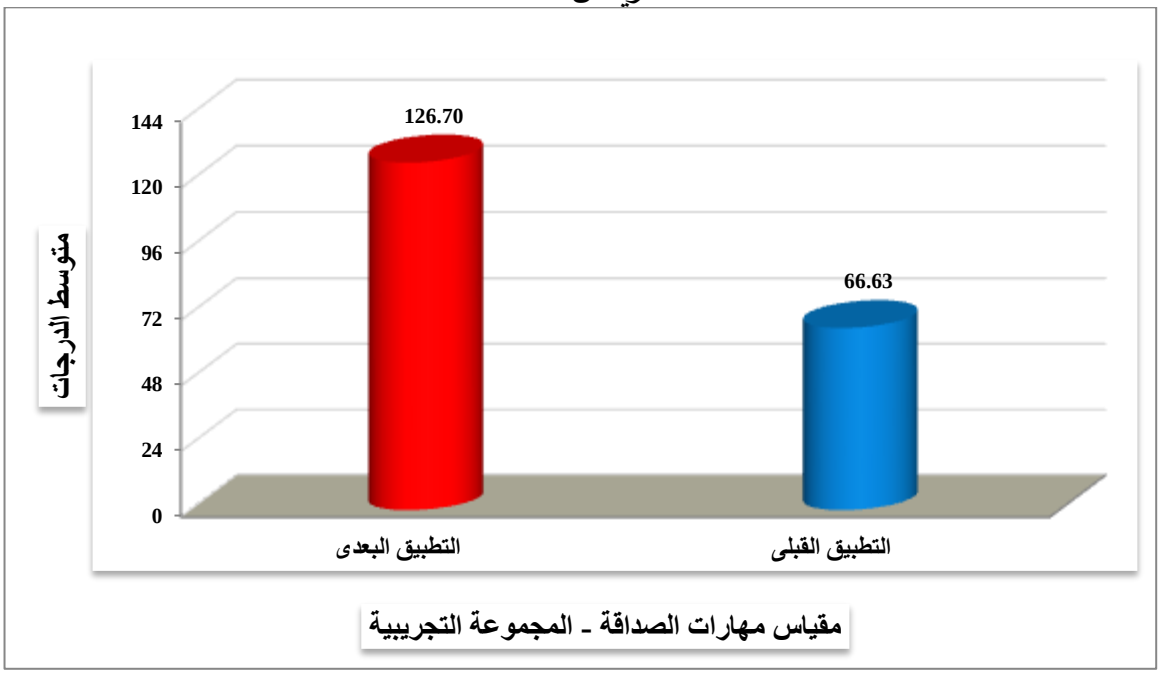

شكل (٥): يوضح متوسطى الدرجة الكلية للتطبيق البعدى والقياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

من الجدول (٦) ونتائجه والأشكال البيانية (٤) ، (٥) نستنتج عدم تحقق الفرض الثانى حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدى وتراوحت نسب التحسن بين (٣٩.٤٤% ، ٤٣.٧١%) بالنسبة للمهارات وبلغت (٤١.٧١%) بالنسبة للمقياس ككل.

تحققت صحة الفرض الثاني حيث توجد فروق دالة إحصائياً في مقياس مهارات الصداقة المصور بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، وهذا يدل على تأثير البرنامج الايجابي مما يدل على قاعلية البرنامج كمدخل لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "إلهام فرج،٢٠٠٦" في نتيجة مؤداها أنه توجد ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق برنامج مقترح لتنمية قيم التعامل مع الآخر في ضوء ميثاق حقوق الطفل ومن ذلك يمكن استنتاج مدى فاعية الأنشطة التربوية إذا قدمت للطفل بطريقة منظمة وتحديد الهدف المناسب لكل نشاط وضرورة استغلال الفطرة السوية لدى الطفل بتدعيهما من خلال الأنشطة المناسبة وفي الدراسة تم تدعيم تقبل الطفل للآخر والتعرف عليه وإقامة علاقات طيبة مع الآخر والتعامل بهدوء مع الطرف الآخر في الخلافات والإفساح للطرف الآخر أثناء ممارسة الأنشطة والاعتذار بأدب له واحترام مشاعرالآخر .

وقد استخدم البحث الحالي أنشطة متنوعة للطفل منها الأشطة القصصية، الفنية، العقلية، المسرحية، الموسيقية، والحركية واتضح فاعلية الأنشطة الحركية مع الأطفال بصورة كبيرة عن الأنشطة الأخرى ثم الأنشطة الموسيقية ومن ذلك يتضح أن اللعب هو المدخل الرئيسي للطفل في مرحلة رياض الأطفال، فاللعب يتيح للطفل فرصة أكبر للتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر وتقبل الآخر والتعاطف مهع ومشاركته الأنشطة والتواصل معه والتعاون معه.

وتوصلت دراسة "**كاثرين دي جوري١٩٩٨**" إلى فاعلية استخدام ادب الأطفال في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما توصلت دراسة "**هانم معوض١٩٩٩**" إلى فاعلية استخدام المسرح في تنمية مهارات الصداقة لدى طفل رياض الأطفال.

ولذلك يمكن إرجاع التحسن الذي حدث لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى عدة أسباب منها:

١. تنوع الأنشطة المقدمة للطفل واختلافها من حيث الهدف والمضمون بما يحقق أهداف الدراسة المتمثلة في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم المتمثلة في(مهارة التواصل مع الآخر، مهارة المشاركة، مهارة تقبل الآخر، مهارات التعاون، مهارة التعاطف مع الآخر، مهارة التعبير عن المشاعر)

٢. المشاركة الفعلية للأطفال مع الباحثة من خلال إدماجهم في الأنشطة وأن يكون الدور الأساسي للطفل فمثلاً في الأنشطة الحركية توضح الباحثة للطفل قواعد اللعبة ثم تحفيزهم للعب وتقبل الفوز والخسارة وإعطاء الطفل الفرصة لإعادة سرد القصة مرة أخرى على على زملائه وقد لاحظت الباحثة تغيرات في سلوكيات الأطفال تجاه بعضهم البعض أثناء اللعب واحترام الطفل لقوعد اللعبة، واستخدام الأنشطة الفنية للتعبير عن مشاعره تجاه الآخر ثم عرض ما رسمه الطفل أمام زملائه ويذكر الأطفال ما يعجبهم فيها وما يرونه غير مناسب فيها ليتقبل الطفل النقد من الآخرين عن وجهة نظره واحترام الرأي والرأي الآخر.

٣. وجود الباحثة مع الأطفال بصورة دورية أدى إلى زيادة الصلة والثقة بين الباحثة والأطفال وكذلك التحدث عن البرنامج وتشوقهم إلى ما به من أنشطة وألعاب جميلة وقد اتضح ذلك من خلال أدائهم ومشاركتهم في الأنشطة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

أولاً: اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه"توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى القياس البعدى والقياس القبلى لمهارات الصداقة بين الأطفال لصالح القياس البعدي".

جدول (٧): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياس القبلى للأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

مهارات الصداقة	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
التواصل مع الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٥٠	٤٥٥.٠	٣.٢١	٠.٠٠١	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٥٠	١٠.٠			
المشاركة	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٥٠	٤٥٥.٠	٣.٣١	٠.٠٠١	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٥٠	١٠.٠			
تقبل الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٤٤	٤٥٣.٥	٣.١٥	٠.٠٠٢	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٨٨	١١.٥			
التعاون	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٥٠	٤٥٥.٠	٣.٢٣	٠.٠٠١	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٥٠	١٠.٠			
التعاطف مع الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٥٠	٤٥٥.٠	٣.٣٢	٠.٠٠١	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٥٠	١٠.٠			
التعبير عن المشاعر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٥٠	٤٥٥.٠	٣.٢٨	٠.٠٠١	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٢.٥٠	١٠.٠			
مقياس مهارات الصداقة	**المجموعة العادية**	**٢٦**	**١٧.٥٠**	**٤٥٥.٠**	**٣.١٨**	**٠.٠٠١**	**دال**
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	**٤**	**٢.٥٠**	**١٠.٠**			

الجدول رقم (٧) يوضح نتائج اختبار "مان ويتنى" للفرق بين متوسطات رتب درجات التطبيق القبلى للمجموعة التجريبية للأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال .

ثانياً: تفسير نتائج الفرض الثالث:

وجاءت النتائج كالتالى:

- بالنسبة لمهارت الصداقة تراوحت قيم "ت" مابين (٣.١٥ – ٣.٣٢) وتراوحت مستويات المعنوية مابين (٠.٠٠٢ – ٠.٠٠١) وجميعها أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مهارات الصداقة.
- وبالنسبة لمقياس مهارت الصداقة ككل بلغت قيمة "ت" (٣.١٨) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى المقياس ككل.

جدول (٨): يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية للأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

مهارات الصداقة	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
التواصل مع الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.١٥	٤٤٦.٠	٢.٦٦	٠.٠٠٨	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٤.٧٥	١٩.٠			
المشاركة	المجموعة العادية	٢٦	١٧.١٢	٤٤٥.٠	٢.٦٥	٠.٠٠٨	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٥.٠٠	٢٠.٠			
تقبل الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٢٣	٤٤٨.٠	٢.٨٧	٠.٠٠٤	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٤.٢٥	١٧.٠			
التعاون	المجموعة العادية	٢٦	١٧.١٧	٤٤٦.٥	٢.٦٨	٠.٠٠٧	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٤.٦٣	١٨.٥			
التعاطف مع الآخر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٢٧	٤٤٩.٠	٢.٨٦	٠.٠٠٤	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٤.٠٠	١٦.٠			
التعبيرعن المشاعر	المجموعة العادية	٢٦	١٧.٣٧	٤٥١.٥	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	٤	٣.٣٨	١٣.٥			
مقياس مهارات الصداقة	**المجموعة العادية**	**٢٦**	**١٧.٤٠**	**٤٥٢.٥**	**٣.٠٢**	**٠.٠٠٣**	**دال**
	المجموعة ذو صعوبات التعلم	**٤**	**٣.١٣**	**١٢.٥**			

الجدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار "مان ويتنى" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية للأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مقياس مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال وجاءت النتائج كالتالى:

- بالنسبة لمهارت الصداقة تراوحت قيم "ت" مابين (٢.٦٥ – ٣.٠٠) وتراوحت مستويات المعنوية مابين (٠.٠٠٨ – ٠.٠٠٣) وجميعها أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى مهارات الصداقة.
- وبالنسبة لمقياس مهارت الصداقة ككل بلغت قيمة "ت" (٣.٠٢) ومستوى المعنوية (٠.٠٠٣) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين الأطفال العاديين والأطفال ذو صعوبات التعلم فى المقياس ككل.

توصيات البحث:

توصي البحث الحالي بما يلي:

١. الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.
٢. يقع على الأسرة ورياض الأطفال الدور الأكبر في تدعيم مهارات الصداقة لدى طفل ما قبل المدرسة بصفة عامة والأطفال العاديين وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة.
٣. ضرورة تنمية مهارات الصداقة بين الأطفال بصفة عامة وبين الأطفال العاديين بصفة خاصة منذ الصغر.

٤. أدب الأطفال وسيلة هامة لتعزيز وعي الأطفال بالتنوع وتقبل الآخر واكسابه مهارات اجتماعية وحياتية مهمة تمتد معه طول الحياة.

٥. الاستفادة من مهارات الصداقة وبنائها في شخصية الفرد بشرط أن تبنى على أساس تربوي وقيمي يساعد الفرد على التوجهات التي يواجهها في المستقبل.

٦. ضرورة توفير بيئة منزلية تقوم على العطاء، وتعليم الطفل سواءالعادي أوذي صعوبات التعلم فضيلة الاعتذار إن أساء واختيار أسلوب الحوار وتقبل رأي الآخرين.

٧. ضرورة اهتمام المقررات التعليمية المتنوعة بتنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال بوجه عام والأطفال العاديين والأطغال ذوي صعوبات التعلم بوجه خاص.

٨. إكساب الطفل مهارات ذاتية يتعامل بها مع أقرانه من خلال تفاعله في الأنشطة الحركية لما لها من تأثير إيجابي لدى الأطفال.

٩. تعليم الأطفال بوجه عام مهارات الصداقة وغرس قيمها لدى الأطفال لأنها من الأمور الهامة في التعامل مستقبلاً مع الآخرين وتمتد ثمارها مدى الحياة مع الفرد.

١٠. توجيه معلمات رياض الأطفال إلى إعداد وتنفيذ الأنشطة التى تنمى مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم فى رياض الأطفال.

البحوث المقترحة:

١. برنامج إرشادي لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم لأولياء الأمور.

٢. التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الصداقة لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم قي رياض الأطفال من خلال الرسوم المتحركة والأنشطة الفنية.

٣. المهارات الحياتية وعلاقتها بمفهوم الصداقة لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

٤. دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في إكتساب مهارات الصداقة لدى طفل الروضة.

٥. برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة.

الــمراجــع

أولا: المراجع العربية:

١. أحمد المجدوب(٢٠٠١): الصداقة والشباب، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٢. أحمد سيد محمد(١٩٩٤): تقويم قصص الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات تربوية، جامعة أسيوط ، الجزء ٦٧.
٣. أسماء الجبري ومحمد الديب(١٩٩٨): سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية، عالم الكتب.
٤. أشرف عبد الوهاب(٢٠٠٦): التسامح الاجتماعى بين التراث والتغير، مكتبة الأسرة، الهيئة العامة للكتاب.
٥. أمل عبد المحسن زكى(٢٠٠٩):صعوبات التعلم والتنظيم الذاتى، القاهرة: ايتراك.
٦. إلهام محمد زكي عمران(٢٠١٣): الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسى لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٧. **إليز**ابيث بانتلي (١٩٩٩): تعاون الطفل، بنك الأفكار الدولية، عمان، الأردن.
٨. أمجد محمد سعيد محمود عباس (٢٠٠٥) : مدى فاعلية برنامج لتنمية مهارة المشاركة لأطفال الروضة،رسالة ماجستير، معهد الدرسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
٩. تاو، كونغ لينغ، وتش شين(٢٠١٨): تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر"رؤية ٢٠٣٠"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ٧٨(٤)، ٦٣- ٨٤.
١٠. جابر محمود طلبة (٢٠١١): الطفل ديوان التربية " قضايا معاصرة في الطفولى المبكرة"، مكتبة جرير، المنصورة.
١١. جمال فايد (٢٠٠١): مدى شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء تقديرات المعلمين، مجلة كلية التربية، الجزء الأول، العدد السابع والأربعون، جامعة المنصورة.
١٢. حسن شحاته وآخرون(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط٣.
١٣. حسين عبد الحميد رشوان (٢٠٠٧): الطفل: دراسة فى علم الاجتماع النفسي (ط٤)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
١٤. حصة دغشيم محمد(٢٠٠٨): تنمية مهارات الصداقة لدى عينة من الطالبات المرحلة الثانوية، دراسة تجريبية فارقة بين المتفوقات وغير المتفوقات، رسالة دكتوراة، قسم علم النفس التعليمي، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٥. دعاء السيد مناف(٢٠٠٨): ديناميات العلاقة بين الصداقة وبعض المتغيرات لدى الشباب الجامعى. قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٦. دليل المدرب (٢٠١٨): وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، التدريب الصيفي.
١٧. رياض بدري (٢٠٠٥): صعوبات التعلم، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٨. رضا سعيد السباعي أحمد(٢٠١٣): الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية من بطيء التعلم وصعوبات التعلم والعاديين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا لطفولة، جامعة عين شمس.
١٩. سعيد العزة (٢٠٠٧): صعوبات التعلم" المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج"، عمّان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٠. سها عبد الوهاب بكر(٢٠١٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض العادات العقلية وعلاقته بالتواصل لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراة، قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
٢١. سهام شوقي محمود محمد (٢٠٠٨): سوء المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية والحكم الخلقي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٢. السيد عبد القادرشريف (٢٠٠٤): التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٣. السيدعبدالقادرشريف (٢٠١٤): مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط.١
٢٤. شيماء حسين عبدالحميد حسين(٢٠١١): فاعلية استخدام مسرح العرائس لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة ماجستير ،قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس.
٢٥. صفاء صالح محمد صالح(٢٠٠٦): فاعلية برنامج بورتاج في تنمية الجوانب الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدرسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٦. صلاح محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠٨): فعالية برنامج لبعض المهارات الإجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الإبتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢٧. عبد الله إسماعيل الصوفى(٢٠٠٠): معجم التقنيات التربوية، دار الميسرة، ط٢، الأردن.
٢٨. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١٠): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٩. عبير عبدالرحمن الشرقاوى(٢٠٠٨): برنامج اتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، مجلة رعاية وتنمية الطفولة ،العدد السادس، الجزء الثالث، مركز رعاية وتنية الطفولة، جامعة المنصورة.
٣٠. عصام عبد الله (٢٠٠٦): التسامح، مكتبة الأسرة، الهيئة العامة للكتاب.

٣١. عصام محمود زيدان(٢٠٠١): دوافع إقامة قطع الصداقة بين الشباب في ضوء بعض المتغيرات: دراسة إمبريقية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الخامس والأربعون.
٣٢. عفاف محمد عجلان(٢٠٠٢): صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقاتها بكل من اضطراب القصور في الانتباه– النشاط المفرط واضطراب السلوك لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، جامعة أسيوط، ص ٦٢– ١٠٩.
٣٣. فايزة أحمد عبد الرزق(٢٠٠٨): فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية للتربية البيئية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٣٤. فتحى مصطفى الزيات (٢٠٠٩): صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٣٥. كيرك وكالفنت(٢٠١٠): صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، ترجمة: زيدان أحمد السرطاوى وعبد العزيز السرطاوى، الرياض: مكتب الصفحات الذهبية.
٣٦. ليلى كرم الدين(٢٠٠٧): صعوبات التعلم عند الأطفال وأهم وأنجح سبل التغلب عليها، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣٧. مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٨): تدريس الرياضيات لذوى صعوبات التعلم المتأخرين دراسيا وبطيء التعلم، ط١،القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٨. محمد الجارحى(٢٠١١): الطفل يكتسب أهم المهارات الاجتماعية من خلال أقرائه، جريدة الاتحاد.
٣٩. محمد السيد محمد جمعة (٢٠١٠): مدى فعالية برنامج تدريبى في تنمية مهارات اللغة المكتوبة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة، جامعة بنى سويف، كلية التربية.
٤٠. محمد على كامل(٢٠٠٥): مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.
٤١. منال محمود محمد مصطفى(٢٠٠٠) : أثر برنامج نفسي على تعلم بعض المهارات الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٤٢. منى محمد علي جاد (٢٠٠٦): أساليب التربية لطفل ما قبل المدرسة، حوس للطباعة والنشر، القاهرة.
٤٣. مها تقي الدين(٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض الجوانب الإيجابية للأدراك الاجتماعى المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات العقلية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٤. نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٨): صعوبات التعلم والتعلم العلاجى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٤٥. نهلة سيد أحمد(١٩٩٥): بعض العوامل النفسية والتربوية التي ترتبط بعدم تقبل الطفل لدار الحضانة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤٦. هانم معوض شهاب عبد الجواد(١٩٩٩): فاعية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات الصداقة لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، قسم علم نفس التربوى، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٤٧. هناء عبد المنعم عطية كامل: الوعي الجمالي لمعلمات رياض الأطفال وعلاقته بتكوين الحس الجمالي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٤٨. هويدا محمد الحسيني محمد (٢٠٠٩): القيم في القصص المترجمة للأطفال" دراسة تحليلية تقويمية"، دار فرحة للنشر والتوزيع، المنوفية.
٤٩. وزارة التخطيط والإصلاح الإداري(٢٠١٤): استراتيجيةالتنمية المهنية المستدامة رؤيةمصر، جمهورية مصرالعربية٢٠٣٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

50. Boker, J&Rubin, K, (2009): Self Consciousness Friend quality and adolescent inter nalizing Problem.British.Journal of Development Psychology.
51. Bryant, T (2006): ASSESSING the Personal and Social Status of Students with Learning Disabilities, Learning Disabilities Research& Practice.
52. Clore, G.L. Byrne, D(1990)**:** "Areinfor cement affect model of attraction, in found ations of interpersonal. Attraction, New York, academic press, 1, 74.
53. Farnsworth, M. (2010):Exploring the changing identiries of English Language Learners in a kindergarten classroom community, ProQest Dissertations and Theses, section(0009), part(0441),287.
54. Gary W.Ladd (1990): Having friend, kipping friends, making friends, and being liked by peers in the classroom: predictors of

children's carly-school adjustment Child Development; 61:1081-1100.

55. Harris- Schmidt, Gail (2003): Characteristics of cognitive development. Chicago, ILSaint Xavier University.
56. Hart up, W.W (1992): Adolescents and their friend. New Direction for child development N0.60, summer 1993, Jossey-bass Publishers.U.S.A.
57. House, D; Granstrom, B. (2007): Analyzing and Modelling Verbal and Non verbal communication for taking animated interface agents, Fundamentals of verbal and nonverbal communication and the biometric Issue.Http:// www .tandf.co.uk/journals
58. Hunt, N& Marshall, K. (2005): Exceptional Children and Youth, New York: Houghton Mifflin Company.
59. Hurlock, E (2001):"Development Psychology a life Span Approach" Hill Publishing, New Delhi.
60. Levine, D., M. & Reed, M (2009): Development Variation and Learning Disorders, (Sec. Ed.), Educators Publishing Service, Inc. Cambridge, MA.
61. Ozen, A, (2011): Predicting friend quality with Sensitivity and Attachment security. Journal of Social and personal Relationship (2011).vol; 4.
62. Sandy Romero, (2009): The Selection of Friend by Preschool Children NHSA Dialog: A Research- to- Practice, Journal for the Early Intervention FIELD.V12 N4.
63. Steven, R, 1990**:** "Interactions of preschool and kindergarten Friends and Acquaintances" J. of Genetic psychology, V. 151 (1),.
64. Average. Journal of Research on Adolescence (2007). (17), (2).

65. Toni, Michael (2009): Social- Emotional Well-Being and Resilience of Children in Early Childhood Setting: An Empirically Based Observation Scale for Practitioners Early Years: An International Journal of Research and Development.v29 n1 , Mar 2009.
66. Thomas, C&Yiuging, D&all (2007): Friendship Influences During Early Adolescence: The special Role of Friends Grade point Average. Journal of Research on Adolescence (2007). (17), (2).
67. Trissler, T., (2005): Attitudes towards Homework of Intermediate Grade Children with Learning Disabilities, USA, Widener-University.
68. Harris- Schmidt, Gail (2003): Characteristics of cognitive development. Chicago, ILSaint Xavier University.
69. Hurlock, E (2003):"Development Psychology a life Span Approach" Hill Publishing, New Delhi.
70. Mccluskey, A. (2007): Emotional Intelligence in schools, ei.hy group.com.